الفجر الاقتصادي
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين

احسن القول

السلام العادل الذي ننشده ليس بالخضوع لطامع معتد وانما في الوقوف الصامد مع الحقوق العربية التاريخية والانسانية دون تبجح ودون مزايدة ودون استعراض .

الحسين

الاثنين ٢٨ أيار ١٩٧٩ / ٢ رجب ١٣٩٩هـ - العدد ٣٨
١٦ صفحة ٤٠ فلساً

واشنطن - خاص - تعاني الولايات المتحدة الامريكية أزمة بترولية حادة سيما بعد أن قرر الرئيس الامريكي العمل بنظام تقنين النفط ووافق الكونغرس الامريكي على ذلك .

ونقلت الاذاعات الامريكية المحلية هذا اليوم عن وقوع عدد كبير من الحوادث في عدة مدن . ففي ولاية كاليفورنيا مثلا سمح للسيارات التي تحمل لوحات تنتهي آخر ارقامها بعدد فرادي بشراء البنزين في أيام الاسبوع الفردية وبالعكس .

واستخدم العديد من الامريكيين السلاح للحصول على حصصهم من البنزين مما دفع بعض العاملين في محطات البنزين الى التسلح بالبنادق والمسدسات والهراوات دفاعا عن انفسهم كما وقعت مصادمات كثيرة خلال محاولات بعض السائقين تخطي دورهم في الطوابير .

وقد تمركز عدد من رجال الامن الامريكيين في العديد من محطات البنزين في الولايات المتحدة خوفا من استعمال السلاح وتهديد عمال المحطات لاخذ بنزين بالقوة بصورة غير قانونية .

وتأتي هذه الاجراءات بعد انخفاض مخزون امريكا من النفط الى ٢١٩ مليون برميل فقط .

اجتماعان لمجلس الوحدة الاقتصادية بعمان
بحث مشكلة الاموال المجمدة والوثائق المحتجزة بمصر

عمان - الفجر - اعلن الدكتور فخري قدوري أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية أن المجلس سيعقد اجتماعين في عمان الاول يوم الاربعاء القادم والثاني يوم الاثنين القادم للبحث في أوضاع المجلس المالية .

وسيحضر الاجتماع الاول نواب الممثلين الدائمين للدول العربية في المجلس كما سيحضر الاجتماع الذي يليه الممثلون الدائمون للدول العربية في المجلس وغالبيتهم من الوزراء او ممثليهم .

وقال الدكتور قدوري أن المجلس سيبحث في هذين الاجتماعين تصرفات السلطة المصرية ضد المجلس والمتمثلة في تجميد أموال المجلس المودعة في بنوك القاهرة ، ورفضها تسوية ديونها والبالغة مليون وربع المليون دولار ، بالاضافة الى حجزها لوثائق المجلس الموجودة في المركز الرئيسي السابق في العاصمة المصرية .

واضاف الدكتور قدوري أن المجلس سيتخذ مجموعة اجراءات للتغلب على هذه المشكلات .

واعرب عن شكره للحكومة الاردنية التي وفرت كافة التسهيلات للمجلس ليقوم باداء دوره الاقتصادي القومي .

شروط الاوابك على دول السوق الاوروبية

ابو ظبي - خاص - اشترطت دول الاوابك - منظمة الدول العربية المصدر للنفط - على دول السوق الاوروبية المشتركة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني حتى يمكن ضمان نجاح الحوار بين دول الاوابك ودول السوق الاوروبية .

وقال مصدر مسؤول في المنظمة أن الحوار لن ينجح الا اذا اعترفت دول السوق بالمنظمة واعطتها حق تمثيل الشعب الفلسطيني في أية تسوية يمكن أن تجري في منطقة الشرق الاوسط .

مصر ترفض دفع الديون المستحقة لايران

طهران - خاص - رفضت حكومة النظام المصري دفع مبلغ بليون دولار هي حصيلة الديون المترتبة على مصر لايران .

وقد جاء هذا الرفض بعد أن تقدمت الحكومة الثورية الايرانية بمذكرة شديدة اللهجة للحكومة المصرية طالبت فيها بسداد ديونها لكن السادات اصر على جدولة هذا الدين وتسديده لقاء بيع ايران منتجات مصرية ... الا أن ايران رفضت ذلك بشدة لانها اعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وهي تفكر حاليا بقطع النفط عن مصر ووقف التعامل التجاري معها .

ويذكر أن السادات قد سبق ورفض دفع ديون ليبيا البالغة ١٠٠ مليون دولار والاتحاد السوفياتي ٣ بليون دولار .

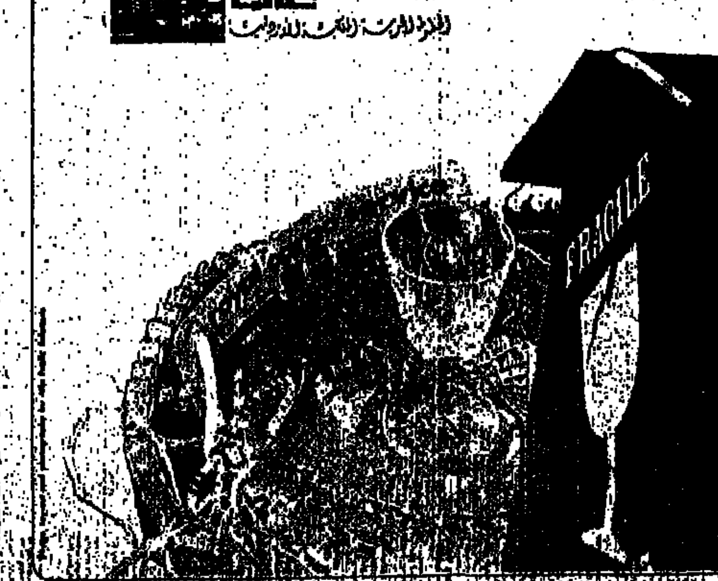
انخفاض الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة

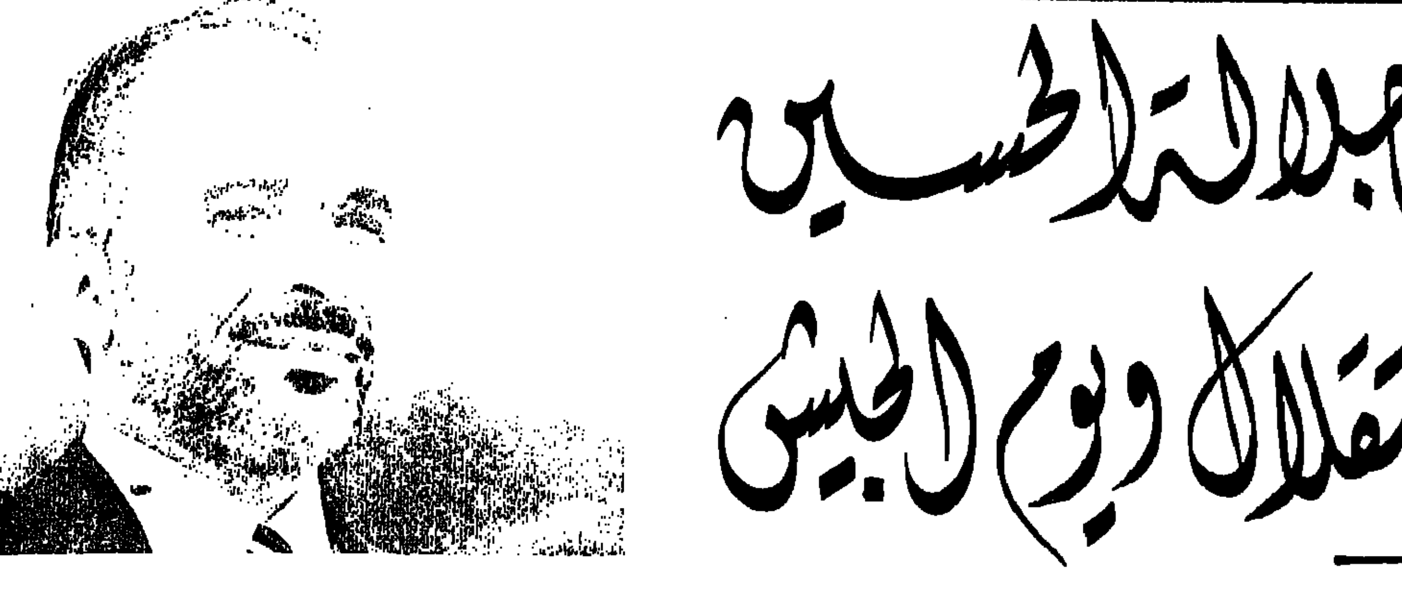
واشنطن - خاص - انخفضت استثمارات دول النفط العربية في الولايات المتحدة في العام الماضي حوالي ١٫٧٨ بليون دولار ، وسجلت انخفاضا في الشهرين الاولين والعام الحالي بمقدار ٨١٫٨ مليون دولار بالمقارنة مع الاعوام السابقة .

وتقول مصادر خليجية مسؤولة ان السبب في ذلك يعود لمواقف الولايات المتحدة المعادية للامة العربية مما ادى بالمستثمرين من دول الخليج الى تخفيض استثمارهم في امريكا والاتجاه بها الى دول اوروبا .

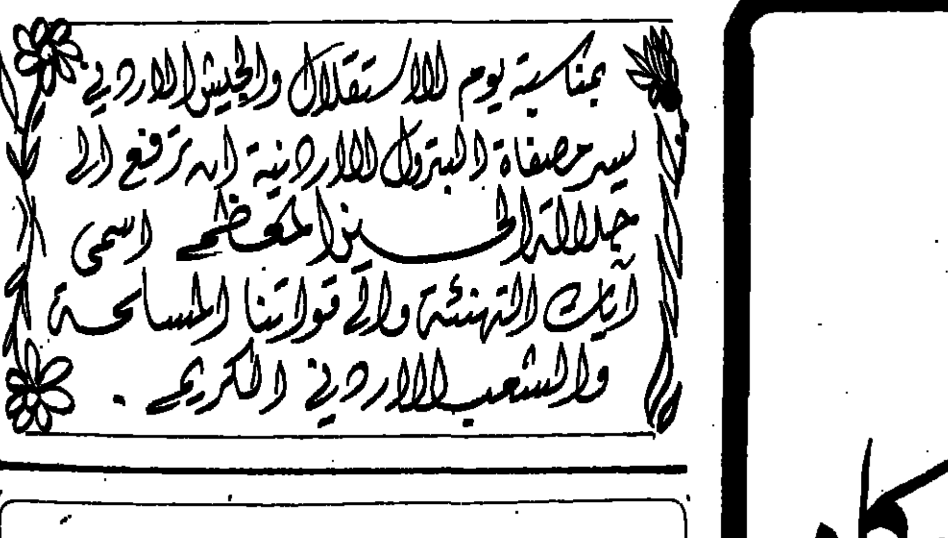
رسالة للرئيس البكر من ضياء الحق

... تسلم السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية رسالة خطية موجهة الى الرئيس احمد حسن البكر من الرئيس الباكستاني ضياء الحق تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .







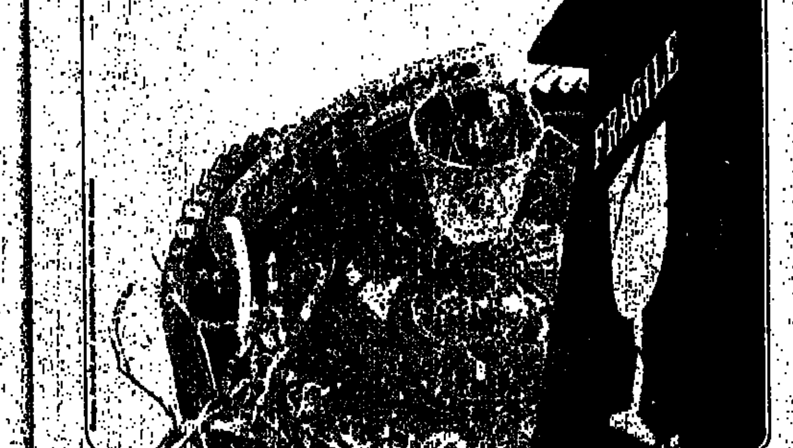


لأن ثقتك أثمن ما لدينا..
نحيط بضائعك الثمينة بكل ما لدينا من عناية

وعندما تكون سلامة البضاعة مهمة مثل سرعة نقلها، فإن عالية تؤمن السرعة والسلامة معاً. لبضائعك الدقيقة والثمينة.. وتحيطها بالعناية كما لو كنت معها بنفسك.

عالية





الفجر الاقتصادي
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
أحمد عملاوي
تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر
المملكة الاردنية الهاشمية

الفرح ممنوع

شعاع الفجر

منذ اكثر من ثلاثين عاما واسرائيل تحول اعراسنا الى مآتم .. كان العرس الاخير في بيت لبناني اسمه فهد الناصر .. وبدلا من ان يزف ابنته الى عريسها دفن اطفاله الثلاثة وسط الفرح والدموع .. كان حناء العروس من دم اخوتها الصغار وعشرات الاطفال والنساء الذين اختارتهم طائرات الفانتوم الامريكية الصنع الاسرائيلية التشغيل ، هكذا ودون تمييز .. فالفرح في عرف الاسرائيليين محرم خاصة اذا كان فرحا عربيا .. وفي بيت يدل اسم صاحبه على النصر .. قال صديقي وهو يقرأ الاسم المحنى بالدم: اتدري ان الاسرائيليين ليسوا اكثر من منفذين .. فقلت كيف ؟ قال ان السادات عندما تولى زعامة مصر بعد عبد الناصر قرر ان يشطب من التاريخ والجغرافيا كل ما له صلة بعبد الناصر حتى الذين لهم مأسماء قريبة من اسم الرئيس الراحل او مماثلة ، واينما كانوا ، وضعهم السادات على طريق التصفية ... وبعد معاهدة الصلح والتحالف الذي قام بين السادات وبيغن ، اخذ سفاح دير ياسين على عاتقه جزءا من قائمة التصفية التي اعدها صديقه .. ولسوء حظ فهد الناصر الذي يسكن ضيعة لبنانية صغيرة على مقربة من مخيم فلسطيني ، فقد كان اسمه على قائمة بيغن .. وهكذا كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية — الامريكية — الساداتية بطلعة خاصة لمحو عائلة فهد الناصر ، وخاصة اطفاله الثلاثة الصغار لانهم حتما كانوا سيكبرون ويتأثرون باخوتهم في المخيم الفلسطيني ، فيتحولون الى ثوار ومقاتلين وهذا ما لايطيقه لا بيغن ولا السادات ولا كارتر ..

وشاءت المصادفة أن ترتكب الجريمة المتعمدة مع سبق الاصرار والترصد في وقت كان فهد الناصر يحتفل بعرس ابنته .. والعرس في العرف الاسرائيلي يعني الخصب والولادة وازدياد العرب فكيف اذا كانوا عربا يحملون اسم الناصر ويسكنون على مقربة من مخيم فلسطيني !

في اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية ملحق سري تمت صياغته بالشعارات ، ومن هذه الشعارات : ممنوع الفرح في اي بيت عربي .. تحرم الاعراس الى حين توقيع معاهدات صلح بين جميع العرب واسرائيل .. يمنع منعا باتا تسمية اي طفل ولد بعد عام ١٩٥٢ باسم عبد الناصر او الناصر او النصر او الانتصار .. وعلى كل من حمل الاسم قبل ذلك ان يغيره والا فليتحمل النتائج .. ممنوع الاقتراب من مخيمات الفلسطينيين ..

وهذه بعض الشعارات .. والبقية ستأتي في حينها.

بقي سؤال : الى متى تبقى اعراسنا مهددة بالتحول الى مآتم !

بقلم أ.ع

مشروع اردني لتوليد الطاقة الكهربائية من الآبار الجوفية

عمان — خاص —

أعدت سلطة المصادر الطبيعية مشروعا لاجراء الابحاث عن مصادر الطاقة الجوفية في الاردن وتم بالتعاون بين سلطة المصادر الطبيعية والامم المتحدة وضع برنامج لاجراء الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية والجيوهيدرولوجية تمهيدا لاختيار مواقع لحفر ابار تجريبية . وتبين من الدراسات ان كلفة انتاج الطاقة الحرارية الجوفية منافس لتكاليف انتاجها بالطرق التقليدية اي باستعمال الفحم والبترول . وعلى هذا الاساس فان امكانية الاستفادة من الحرارة الجوفية لتوليد الطاقة الكهربائية متوفرة .

وفي مجال الاستفادة من المساقط المائية في توليد الطاقة الكهربائية فان ذلك محصور في ثلاثة سدود هي سد الملك طلال الذي يوفر امكانية لتوليد ما قيمته ٥ ميغاواط وسد المقارن لتوليد ما قيمته ٣٤ ميغاواط وسد خالد بن الوليد لتوليد ٥٤ ميغاواط . وهناك تصور اخر وهو امكانية استغلال الفرق الكبير في المستوى بين منطقتي العقبة ، والغور لنقل المياه من العقبة الى البحر الميت الواقع على مستوى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر للاستفادة في توليد الطاقة الكهربائية التي تكفي لتغطية جزء كبير من الطاقة المطلوبة .

وزير الثقافة يفتتح معرض الباتيك

عمان – وا ا – افتتح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب معرض الباتيك الذي اقامته دائرة الثقافة والفنون للفنانة ميشيل ميلز في قاعة الفنون في وزارة الثقافة والشباب.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ستة ايام على خمسين لوحة فنية من فن الباتيك.

وجدير بالذكر ان فن الباتيك يستعمل القماش والشمع الساخن وقد ازدهر في جاوا ولكن منشأه القديم ما زال مجهولا.

وكانت الفنانة ميلز الفرنسية الاصل قد اقامت معرضين في عمان عامي ٧٥/٧٧.

وحضر المعرض مدير دائرة الثقافة والفنون وعدد من رجال السلك الدبلوماسي وعقائلهم وجمهور من المهتمين بالفن.

مليونان و ٣٠٠ ألف دينار ارصدة الصندوق البريدي

عمان – بلغ مجموع ارصدة المودعين في صندوق التوفير البريدي حتى نهاية الشهر الماضي مليونين و ٣٠٠ الف دينار تمثل ٥٢ الف حساب

وذكر السيد عبد الله الحوامدة مدير عام الصندوق أن المعدل الشهري لمعاملات الايداع والسحب تبلغ ٦٠٠ الف دينار .

وقال ان مجلس ادارة الصندوق قرر مباشرة خدمة التوفير في ثلاث مكاتب بريدية هي مكتب دوار فراس في مدينة عمان ، ومكتب بريد قريتي الخالدية والسماكية في محافظة الكرك ، ومكتب بريد قرية كفر عان في محافظة اربد في منتصف الشهر الحالي بهدف ايصال خدمة التوفير الى مناطق جديدة من المملكة وبذلك يصبح عدد مكاتب التوفير العاملة في المملكة ٩٩ مكتبا .

كما قرر المجلس أن يبدأ السحب الاول لحسابات المودعين في مطلع الشهر القادم بواقع سحب واحد كل اربعة شهور .

مدير المؤسسة الاستهلاكية يعود من جولة في ايطاليا

عمان – عاد الى عمان ، السيد محسن الوظائفي المدير العام للمؤسسة الاستهلاكية المدنية، بعد جولة في ايطاليا، استغرقت بضعة ايام، لامور تتعلق باحتياجات المؤسسة.

ورافقه في جولته السيد محمد حجازي المدير التجاري في المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

تعميم البرتوكول التجاري مع السودان على المراكز

عمان – و.ا.ا – عممت وزارة المالية الجمارك على المراكز الجمركية نص البروتوكول التجاري المعدل المبرم بين الاردن والسودان للتقيد به والعمل بموجبه.

ويذكر أن هذا البروتوكول نص على زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين المخصصة ملايين دولار سنويا لكل جانب.

٤ ملايين دينار لتحسين المرافق السياحية في حمامات ماعين

انشاء فندق سياحي كبير وشاليهات وبرك للسباحة

باشرت وزارة السياحة باجراء وتحضير دراسات كاملة ومخططات وعطاءات لانشاء فندق سياحي كبير مؤلف من ١٠٠ غرفة في ماعين ،كما تنوي وزارة السياحة انشاء اربع برك للسباحة في المياه المعدنية والوزارة مهتمة جدا بجميع انواع المرافق والتجهيزات السياحية المطلوبة لاكمال موقع حمامات ماعين واعداده لاستقبال عشرة الاف زائر في وقت واحد .

وستبلغ قيمة انشاء الفنادق السياحية وبرك السباحة في حمامات ماعين ٤ ملايين دينار .

كما شكلت شركة أهلية تساهم الدولة بها ب ٥١٪ والقطاع الخاص ٤٩ بالمئة لتنفيذ الاعمال والمشاريع المذكورة وستباشر بالتنفيذ خلال الشهرين القادمين .

وكاجراء مؤقت قامت وزارة السياحة والاثار باعداد تجهيزات مؤقتة لاستقبال زوار الموقع تتسع لالف زائر فقط وتتالف من مخيمات للنوم ووحدات صحية ومواقف للسيارات وبرك للسباحة .

تأجيل اجتماعات المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

تلقت مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة برقية تفيد ان اجتماعات المنظمة العربية للموصفات والمقاييس قد تأجلت الى الثاني من شهر حزيران القادم

ويذكر ان جدول اعمال اجتماعات المنظمة يتضمن تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العربي الذي عقد في بغداد في شهر آذار الماضي

تخفيف قيود المراقبة على العملات الاجنبية

عمان – وا ا – اتخذ مجلس ادارة البنك المركزي اجراءات جديدة لتخفيف قيود المراقبة على العملات الاجنبية ... السيد محمد ... المدير التنفيذي في البنك المركزي ان هذه الاجراءات اشتملت على رفع الحد الاعلى للارصدة المسموح للمواطنين الاحتفاظ بها بالعملات الاجنبية لدى البنوك المرخصة من ما يعادل خمسة الاف دينار الى ما يعادل عشرة الاف دينار.

كما تضمنت الاجراءات السماح بايداع العملات الاجنبية في الحسابات لدى البنوك باي شكل من وسائل الدفع الاجنبية ومن اي مصدر كان وذلك بدلا من التعليمات السابقة التي كانت تشترط ان يتم الايداع بحوالات او شيكات بالعملات الاجنبية واردة من خارج المملكة.

موقفنا

علاقاتنا ومصالحنا الدائمة في مواجهة الامبريالية العالمية

بقلم أحمد علاوي

الاكتفاء بالاجراءات التاديبية ضد اطراف المؤامرة الثلاثية التي اوجدت اتفاقية الصلح المنفرد لم تعد كافية لمواجهة ابعاد هذه المؤامرة واهدافها الشاملة ، بل اصبح المطلوب الانتقال الى مرحلة المجابهة الفعلية مع جميع المتامرين وضرب مصالحهم الاقتصادية كخطوة اولى .

فالامة العربية رغم اتساع ابعاد المؤامرة ما تزال تملك زمام الامور في هذه المجابهة التي اصبحت مفروضة عليها خاصة وان في تحالف المتآمرين ثغرة كبيرة ونقطة ضعف قاتلة وهي الاقتصاد المتزعزع المعتمد على نفط العرب واسواقهم الواسعة .

ان المصالح الامبريالية في العالم العربي واسعة وكثيرة ، وبقدر ما هي اهداف تسعى الامبريالية العالمية لحمايتها والدفاع عنها فانها في نفس الوقت أهداف قاتلة تستطيع أمتنا العربية تقويضها او القضاء عليها .

والندوة المنعقدة في بغداد حاليا حول المصالح الامبريالية واساليب مواجهتها بدعوة من جمعية الاقتصاديين العراقيين تشكل خطوة مبدئية على الطريق ترسم مؤشرات العمل العربي المطلوب لوضع استراتيجية اقتصادية شاملة تستطيع مواجهة وتصفية المصالح الامبريالية .

فالاقتصاد العربي رغم توفر الامكانات والمقومات الكفيلة بوضعه في افضل المستويات ما يزال بعيدا عن المجابهة العربية للاخطار والتحديات المتزايدة .

المطلوب اولا بان تستهدف الاستراتيجية العربية ربط الاقتصاد بالعمل السياسي والعسكري اي ان يتحول الى اقتصاد حرب . وهذا يفترض ربط كل النواحي الاقتصادية وتسخيرها لبناء القوة الذاتية العربية القادرة على مجابهة الاخطار وتصفية مصالح اعداء امتنا .واقتصاد الحرب يعني التقشف وتقليص الانفاق الفردي والجماعي وتوجيه كل فلس الى عملية بناء المجتمع العربي الجديد القوي ماديا ومعنويا .

ومتى يكون بالامكان بناء الاقتصاد العسكري فانه من المفروض ان يتوفر اقصى حد ممكن من التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي كخطوة اولى نحو تحقيق الوحدة الاقتصادية .

فالاخطار التي تتعرض لها امتنا لا تنحصر فيما يترتب على معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية من سلبيات كثيرة ستكون في صالح اسرائيل والولايات المتحدة . فالمنطقة العربية بموقعها الاستراتيجي وثرواتها الهائلة كانت وما تزال تسيل لعاب الامبريالية العالمية وتجعلها تتمسك بالسيطرة والنفوذ في هذه المنطقة الحيوية .

ولذا فان التخطيط الاستراتيجي العربي يجب ان يستهدف بالدرجة الاولى ليس فقط حماية الثروات العربية وانما ايضا بناء الاقتصاد على اسس علمية وثيقة الصلة بالقوة العسكرية القادرة على تامين الحماية ليس فقط للثروات بل للانسان والارض .

واذا كانت القوى الامبريالية معتمدة على تفوقها العسكري تعمل على ايجاد واقع سياسي يتجاهل المصالح العربية ، فان هذا التفوق يصبح دون فائدة اذا ما انحسر المد النفطي العربي . فالغرب صناعة وتجارة عسكريا ومدنيا قائم على الثروة النفطية العربية ينتعش باستمرارها ويموت بتوقفها .

ومن هذه الحقيقة يجب ان يكون التحرك العربي لدخول المجابهة مع المصالح الامبريالية . واي تاخير في التصدي لهذه المجابهة يعطي الدول فرصة التقاط الانفاس وايجاد الطاقة البديلة .

كما ان الاقتصاد في الانفاق وتقليص الاستيراد العربي من الصناعات التي تنتجها الدول الصناعية يشدد الخناق على اقتصادها المتزعزع ويسرع به نحو الانحدار ويضعها امام خيارين ... أمام انهيار اقتصادها او اعادة النظر في مواقفها السياسية والعسكرية من الصراع العربي الاسرائيلي .

وما دمنا وجها لوجه في صراع مستمر مع العدو الصهيوني فعلينا أن ندرك ان التخطيط الاسرائيلي يقوم اساسا على ربط كل مقومات المجتمع صناعيا وزراعيا واجتماعيا بالناحية العسكرية . المزارع التعاونية هي طلائع متقدمة للجيش ، الصناعات مرتبطة بالالة العسكرية ، الافراد نساء او رجالا ملتزمون بالخدمة العسكرية ابان الحرب والسلم .

وامام هذا الواقع المتجدد كل يوم علينا ان نسلك نفس الطريق وهو امامنا اوسع وارحب لاننا نملك المساحات الشاسعة من الارض ولدينا العدد الاوفر من الناس وعندنا من الامكانات المالية والثروات ما يجعلنا اكثر قدرة على بناء المجتمع العسكري الذي يشمل الصناعة والزراعة والتجارة وكل مجالات الحياة .

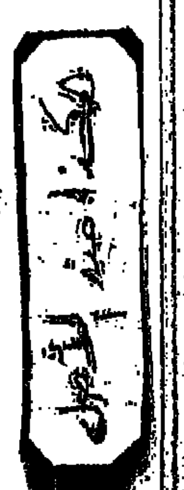
كيف يمكن ان نتغلب على العدو ما دام هو ياتي من مجتمعات اكثر رقيا وتقدما ليسرق ارضنا ويعمل فيها ويلتصق بها ، ونحن اصحاب الارض نهاجر ونترك الارض ونفسك ارتباطنا بها .

● ★ ● ★ ●

ولا زلت اذكر انه بعد عدوان حزيران ذهبت الى اطلال قرب يالو وعمواس التي دمرها العدو وازال كل وجود لهما وزرع مكان منازلها وشوارعها بالاشجار . شاهدت اطفالا لا يتجاوزون العاشرة وهم يحملون السماد بايديهم الصغيرة ويرشونها على الاشجار .

ترى اي طفل من اطفالنا المدللين يعمل ذلك ، بل واي ام مترفة او اب متانق في ملبسه يسمح لاطفاله بان يحملوا السماد في ايديهم الطرية وملابسهم المستورة ؟

اذن فالصورة يجب ان تتغير لا بد من انقلاب جذري في التفكير والسلوك الفردي والجماعي ازاء متطلبات المرحلة الخطيرة الحاسمة التي تجتازها امتنا . وهذا الانقلاب يجب ان يدفعنا دفعا الى تغيير نمط حياتنا ونظرتنا الى الامور وبالتالي طبيعة صراعنا مع العدو والدول الامبريالية .



الهجرة العمالية تزداد الى الخارج
ضرورة خلق كوادر عمالية جديدة

الأيدي العاملة في الأردن

تشكل الايدي العاملة العمود الفقري مثل القطاعات الانتاجية سواء في مجال الصناعة او الزراعة والتجارة او قطاع الخدمات المختلفة ولذا فان تنمية القوى العاملة ورعايتها وتثقيفها تعتبر من الضرورات اللازمة لنجاح عملية التنمية والتطور .

وقد تبين خلال السنوات الماضية وعبر خطتي التنمية الاولى والثانية أن اليد العاملة الاردنية رغم مساهمتها في المشاريع التنموية والعمرانية المختلفة كانت من المعوقات التي أخرت او عطلت تنفيذ عدد من المشروعات وذلك بسبب هجرة العدد الكبير من العمال للخارج او لعدم كفاءة العمالة المتوفرة في السوق المحلي في انجاز العمل .

فالاردن يعتبر مصدرا رئيسيا لليد العاملة خاصة للدول المجاورة التي تشهد نموا عمرانيا وصناعيا متزايدا وقد اثر ترك الباب مفتوحا أمام هجرة العمال اثارا سلبية على نمو الحركة الصناعية والانتاجية في الاردن لدرجة انه أصبح يعاني من نقص في الايدي العاملة مما اضطره الى فتح الباب أمام العمال الاجانب ويقدر عدد العمال العرب والاجانب في الاردن بحوالي ٤٠ الف عامل مما يدل على حاجة البلاد الملحة الى الايدي العاملة المحلية لان العمال الوافدين ليسوا في مستوى الكفاءة المهنية او الانتاجية المعروفة عن العمال الاردنيين ، فالمعروف أن العامل الذي يهاجر أو تسمح له حكومته بالسفر هو الذي لا يؤثر غيابه على مستوى العمالة في بلده ولهذا فان العمال الوافدين ليسوا من الفنيين او المهرة بل ان معظمهم لم يسبق له ممارسة أية مهنة .

وقد بلغ عدد العمال الاردنيين الذي هاجروا الى المملكة العربية السعودية خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٧٨ حوالي ٢ الاف عامل كما سافر الى ليبيا حوالي ٤٠٠ عامل ، وهناك اعداد كبيرة من العمال الاردنيين سافر الى دول الخليج ولكن ليس لهم قيود رسمية مما يجعل معرفة عددهم غير معروف .

وهذا الاختلال في توازن تواجد العمال الاردنيين أدى الى انخفاض انتاجية العمل في كثير من المشاريع الانمائية والعمرانية والخاصة ، وبالاضافة الى ذلك فان هجرة العمال من الضفة الشرقية فتحت الباب امام قدوم اعداد من عمال الضفة الغربية وهو أمر يسهم في تفريغ الاراضي المحتلة من السكان العرب اذن فالضرر مزدوج اقتصادي وسياسي .

ويلاحظ أن حجم العمالة الاردنية في الضفتين في تناقص مستمر ، ففي الضفة الغربية انخفض عدد العمال من ١٠٥٫٠٠٠ عامل وعاملة الى ٨٠ الف عامل ، وذلك بسبب الهجرة الى الدول العربية او المغتربات في أميركا الشمالية والجنوبية ، أما في الضفة الشرقية فيبلغ عدد العمال ٧١٫١٣٤ عامل وعاملة وهو رقم يتناقص باستمرار اما بسبب الهجرة للخارج أو تحول البعض الى الوظيفة مهما كانت بسيطة .. فهناك المئات الذين يعملون آذنة في الدوائر والمؤسسات والشركات باجور زهيدة اذا ما قيست بالمردود العائد من اراضيهم او الاستمرار في مجالات العمل الانتاجي

ويلاحظ ايضا أن ارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة في الاردن يدفع العمال العرب والاجانب الى عدم الانفاق الا لمواجهة الضروريات الامر الذي يحرم السوق من الاستفادة في حين أن العمال الاردنيين العاملين في الخارج ينفقون جزءا جيدا من مداخيلهم في شراء الحاجيات من البلد الذي يعملون فيه ، وبهذا تتناقص ايجابيات هجرة العمال الاردنيين للخارج .

وعلى الرغم من أن خطة التنمية الخمسية اشتملت على انشاء مؤسسات التدريب المهني في وزارة العمل ، وكذلك الجهود المبذولة للاستفادة من مراكز التدريب المتوافرة حاليا الا أن النقص ما يزال كبيرا في الايدي العاملة المدربة وربما مع مرور بعض الوقت ستتمكن مراكز التدريب من سد بعض هذا النقص وتعوض جزءا من القوى العاملة المهاجرة .

وقد اتجه الاردن مؤخرا الى الحد من هجرة المهنيين ولكن ذلك لا يمنع من تسرب هذه الكفاءات الى الخارج ، ولعل الحل الأمثل هو في زيادة مجالات العمل الداخلية شريطة أن يصاحب ذلك انخفاض في تكاليف المعيشة ، كما أن الرغبة في تدريب الايدي العاملة والمهنية يمكن أن يؤدي الى سد الفجوة بين العرض والطلب شريطة أن يراعي التدريب احتياجات السوق المحلية والمشاريع القائمة والمنتظرة بحيث لا تطغى حرفة على أخرى .

وربما حان من المفيد أن نشير الى هذا الى التجربة الناجحة التي جربتها كوريا الجنوبية فانتقلت نتيجة لهذه التجربة بسرعة من مستوى الدول النامية الى الدول المتقدمة .

وضعت الحكومة الكورية نظاما صارما يفترض في كل شخص أن يدرب خمسة أشخاص ممن يعملون معه على عمله ومهنته ، واذا أمعنا النظر في هذه العملية لوجدنا انه خلال عام واحد فقط يمكن ايجاد كوادر مهنية باعداد متزايدة ، وخلال سنوات قليلة توفر لدى كوريا الجنوبية كوادر مدربة في مختلف المجالات مكنتها من المحافظة على احتياجاتها المحلية ثم أخذت تركز على تصدير العمال الفنيين والحرفيين للعمل في الخارج ، ويبلغ عدد هؤلاء العاملين في الدول العربية وايران عشرات الالوف .

ولكن العلة في هذا البلد أن الانانية تتحكم في نفوسنا فالرجل الاول يخاف من الرجل الثاني وصاحب المهنة يضمن بالصنعة على من حوله وبالتالي تبقى القلة مسيطرة على مجالات العمل ولا يوجد البديل الذي يحل مكانها في حالة التقاعد او الهجرة وحتى الوفاة .

ولكن ذلك لا يمنع من التجربة وان لا يسمح لعامل مهني بالسفر الا اذا اثبت بانه قام بتدريب شخص واحد على الاقل وهكذا يمكن أن نتجاوز مرحلة النقص في الايدي العاملة بسرعة ، أما انتظار التدريب وتبقى الهجرة مستمرة والنقص دائم ومتزايد .

حياة المواطن في خطر !

الى متى هذا الاستهتار
يا أصحاب المستشفيات الخاصة؟
ولماذا لا تتدخل الحكومة وتحد من جشعهم ؟

حكمت احدى المحاكم في أميركا على طبيب بدفع مليون دولار غرامة بسبب خطأ ارتكبه خلال اجراء عملية جراحية لاحدى السيدات .. هذا الخبر ليس امرا مستغربا أو مستهجنا في بلدان العالم المتقدم حيث يتعاملون مع الانسان باعتباره أغلى ما في الوجود ،بل باعتبار حياته مقدسة لا يجوز التهاون في كل ما من شأنه معالجتها والحفاظ عليها سليمة ورد الاذى عنها .

فكرت وأنا أتأمل في الابعاد الانسانية التي تقف وراء القوانين والانظمة التي تحمي الانسان .. وخطر ببالي كيف أننا نضع الانسان في اخر قائمة الاولويات .. بل ان حياة الانسان عندنا – في بلدان العالم المتخلف – لا تساوي دقيقة انتباه أو حتى الانقطاع عن جلسة ممتعة أو «تعسيلة» نوم بعد الظهر .

ففي مستشفياتنا ترتكب من الاخطاء ما تجعل المحاكم تعمل ليل نهار – لو طبقت قوانين مماثلة لتلك التي حكمت للسيدة الامريكية بمليون دولار مقابل خطأ ارتكبه طبيبها .

حدثني صديق أن ابنه الصغير كاد يموت بسبب تجارب الاطباء في المستشفيات .. لقد اعطي هذا الطفل ١٥ نوعا من الادوية والمعالجة وجع في الرأس شاءت « معارف وتجارب » الاطباء أن تعزى اسبابه الى الكلى .. ثم الكبد .. ثم الى المعدة .. قبل أن يكتشف بالصدفة السبب الحقيقي – وهو في منتهى البساطة اذ يتصل بانحرافات في النظر مما لا يستلزم أي نوع من تلك الادوية التي افلست والده وسببت للطفل مضاعفات خطيرة كادت تودي بحياته ..

ولو اقتصر الامر على حادثة واحدة أو حتى على جملة اخطاء لكان الامر مقبولا .. ولكن ما يجري في مستشفياتنا وخاصة الخاصة منها اكبر بكثير مما يمكن تجاوزه في هامش اخطاء المهنة .

بعض هذه المستشفيات تقيسك طولا وعرضا وتفتش في جيوبك وتحاول ان تستقصي طبقتك الاجتماعية والاقتصادية ، وويل لك اذا لم تعط الانطباع بانك قادر على الدفع في الوقت المناسب وغير المناسب .. وربما كان أهون عليك أن تطرد قبل بدء المعالجة اذا كنت ممن صنفوا في قائمة ذوي الدخل المحدود أو حتى المتوسط لذلك انك لو « خدعتهم » بالمظهر وأثبت من خلال بدلتك أو « قيافتك » انك ميسور الحال وقابل للتعامل مع الفاتورة الباهظة : ثم دخلت المستشفى ووضعت نفسك رهن تجربة الشفاء وبدأت زيارات الاطباء والممرضين والممرضات وراح جرس التليفون يدق في غرفتك ثم انتقلت الى غرفة العمليات .. وخرجت حيا فانك عندئذ سوف تواجه الكارثة ، وهي قد تكون لدى البعض ممن ولدوا وفي افواههم مغارف من الخشب اشد هولا ، أو على الاصح ارحم من الموت .. فالفاتورة التي ستسلم اليك تشبه دفتر اليوميات عند بقال نشيط . فهي خاصة بقوائم الادوية واجور التليفون وطبيب التخدير وطبيب الجراحة وطبيب المراقبة وطبيب الزيارة ، وحتى طبيب الولادة اذا صدف وكان حاضرا في حي غرفة العمليات .. أما اجرة الطاولة والطرابيزة وسكاكين العملية والشرشف التي يغطي جزءا من جسدك ولمن سلة المهملات

التي يلقون بها القطن والابلاستر ، وغير ذلك من النفايات التي استعملوها في شفائك .. أما هذه الاجور والاثمان .. دون أن ننسى اثمان الطعام واجرة الغرفة الفندقية من الدرجة فوق الممتازة حسب تصنيفات وزارة السياحة ، فان حصيلتها ثقيلة بحيث يصعب على عمودك الفقري أن يحمل جسدك من جديد خاصة وأنك تكون في دور النقاهة .. أما عن روحك المعنوية فانك بالتأكيد ، وبعد القاء نظرة على الفاتورة سوف تحتاج الى مستشفى للامراض النفسية والعصبية .

.. ثم ويل لك ان اعرضت أو تهاونت بالدفع أو شكوا في اللحظة الاخيرة بضعفك المادي .. عندئذ سوف لن تخرج ولو توسطت لك قوى الارض جميعا .

حدثني صديق ادخل اخاه احد المستشفيات الخاصة في حوالي الساعة الرابعة صباحا لوقف نزيف في احد أسنانه – الذي شاء سوء طالعه ان يخلعه في احدى العيادات قبل ذلك بـ ١٨ ساعة – قال : ان قطعة قطن مغموسة بشيء ما قد اوقفت النزيف .. ولانه كان « دكتر القرى » فقد اقنعوه بقضاء بقية الفجر في المستشفى .. وعندما أشرقت الشمس لم يعد في حاجة الى البقاء .. قال صديقي : ذهبت بأخي وسنه المخلوعة الى المحاسب ، وكان المطلوب عشرين دينارا « فقط » ولسوء حظي لم يكن في جيبي سوى تسعة عشر دينارا ونصف ، لعدم نصف دينار فقط كان العجز .. وبالطبع رفض المحاسب قبول المبلغ مضافا اليه هوية أخي .. بل ورفض ايضا باسبورتي وهنا مقابل لنصف دينار ، لحين عودتي الى البيت واحضار نصف الدينار المتبقي من ثمن المعالجة ! وهكذا بقي أخي في المستشفى – فهو اثمن لديهم من الباسبورت – واضطررت لاخذ تكسي الى البيت لاحضار ذلك المبلغ « الجسيم » للافراج عن أخي المحتجز !

نعم هذه صورة من صور المعاملة تتم تحت قسم ابقراط ! قد يكون مقبولا أو معقولا أو قابلا للفهم والاستيعاب حجز حي في المستشفى مقابل نصف دينار ، أو حتى الف دينار ، أما الـذي لا يمكن فهمه أو استيعابه فهو حجز جثة الميت الى أن يتم الدفع ..

قبل ايام « تحرر » صديق لي من « حجز » الحياة بعد طول معاناة في المستشفيات .. وشاء حسن حظه أن توفي قبل أن يقرأ « ال يكون الفاتورة » ! وفي القرى عندما يحاسبك البقال يضع بدلا من المجموع كلمة ال يكون) لقد كان الثمن باهظا .. ورغم أن صديقي كان شخصا معروفا على نطاق محلي وعربي باعتباره كاتبا وصحفيا وصاحب جريدة تعتبر اولى الجرائد في العالم العربي .. ورغم ذلك ، ورغم سمعته الوطنية وجهاده الطويل في سبيل الانسان العربي ، فقد حجزوا جثته .. نعم حجزوا جثته ، الى أن تم دفع حصيلة يوميات البقال ! .

رحم الله صديقي فقد كان غيورا على مهنة الطب والعاملين فيها وكان في كتاباته ومناقشاته لا يسمح بالتعرض الى رسل الانسانية وحماتها من الامراض والاوبئة مهما اخطأوا في التشخيص والمعالجة !

.. واذا انتقلنا الى موضوع التشخيص فحدث

ولا حرج .. فانت ان وقعت بين ايديهم كان الله في عونك .. فاولا تقبل في المستشفى ويحدد ذلك السرير الوثير .. وتبدأ مرحلة الانتظار ، واذا كنت ممن دخلوا المستشفى « خاسة ازاء الجيب » فستبدأ بالحساب .. وتقول لنفسك هذه ليلة مرت وثمنها كذا .. ويطل اليوم التالي .. وقد يحضر الطبيب ويزورك ثم تكتشف أنه ليس الطبيب المختص رغم أن للزيارة ثمنها .. ثم يأتي لطبيب المختص ليتحسس اسفل بطنك حيث يتركز الوجع الى اليمين وسرعان ما « يتوقع » بأن معك الزائدة .. وكم من مرة شكوا في الزائدة الدودية .. وهي بريئة ، براءة الذئب من دم يعقوب .. ومعلش تصبح بلا زائدة .. ولكن الاخطر أن يستمر الالم ويستمر التشخيص .. وتستمر الارقام في التتابع على فاتورتك المنتظرة الى أن يأتي يوم الحساب فان انقذك الله واختارك هربت من العذاب ليواجه اهلك وأصحابك تسوية الحساب ، أما اذا تم الشفاء فقل على الميزانية السلام .. هذا كنت ممن يدخرون القرش الابيض لليوم الاسود .

حدثني مريض سابق بالمرارة .. قال لقد « حفيت » اقدامي وأنا انتقل بين المستشفى وأشعة التصوير .. مرة ملون ومرة بدون الوان .. ولكن لا هذا ولا ذاك استطاع كشف الحقيقة الى أن زهق الحكيم وقرر اجراء العملية اذ لا بد من وجود حصى في المرارة ... وأجريت العملية وشفيت والحمد لله فقد تبين بالفعل وجود الحصى أو الرمل المتجمع ولكنني دفعت الثمن غاليا عند قائمة الحساب .

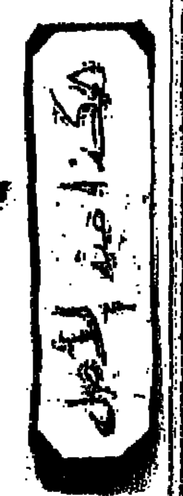
.. والان ، لو أن ابقراط رحمه الله ، بعث حيا هذه الايام وزار مستشفياتنا الخاصة فهل كان سيستمر على قسمه المشهور ، ترى الى متى تظل القيم والمثل تتحول الى طقوس روتينية بلا معنى أو حرارة ؟

ان الانسان هو الاغلى والاثمن .. والانسان حياة وحرية وفكرا وعقيدة يدخل قائمة المقدسات فلماذا يتحول في عصرنا الحاضر الى سلعة أو رقم ؟ لماذا لا يحق لهذا الانسان أن يتلقى العلاج الضروري مقابل مبلغ يتناسب وامكانياته ؟

لقد ارتفعت أجور الفحص والتشخيص والمعالجة واثمان الادوية خلال السنوات الاخيرة بشكل لم يعد المواطن « العادي » وهو الاغلبية العظمى من الشعب، قادرا على صيانة حياته وحماية نفسه من الامراض من خلال التعامل مع الاطباء والعيادات والمستشفيات.

ترى لماذا لا تتدخل السلطات المختصة ونقابة الاطباء ونقابة الصيادلة وكل الذين يهمهم أن يكون المواطن قويا قادرا على العمل والانتاج فيشكلوا معا جاهة تتوجه الى اصحاب المستشفيات الخاصة والاطباء المخصوصين والاختصاصيين « وترفض شرب القهوة » الى أن يستجيب هؤلاء فيخفضوا اجور صيانة الانسان – ابن بلدهم – الى النصف ولا نقول الى الربع ..

كم من الناس يموتون لانهم لم يستطيعوا دخول حرم فنادق الهلتون الصحية .. وكم من الناس لم يستطيعوا مواصلة العمل والانتاج فاصبحوا عالة على غيرهم لان الضيافة الصحية فوق طاقتهم .. وكم وكم ...



تأملات في المسألة الزراعية

اسباب تخلف الزراعة في الاردن

اين التصنيع الزراعي؟

اتحاد المزارعين مازال عاجزا

على الرغم من أن سنوات الخطة التنموية قد شارفت على الانتهاء الا أن قطاع الزراعة لم يستطيع تحقيق التقدم الذي استهدفته الخطة وهو زيادة الدخل القومي بنسبة ٤٠ بالمئة وتغطية احتياجات السكان المتزايدة عن طريق زيادة الانتاج وتوجيهه بما يتفق والمزايا الاقتصادية الزراعية .

هذا الواقع المؤلم يفرض مراجعة دقيقة وتقييما شاملا لمعرفة الاسباب التي حالت دون قيام الزراعة بدورها في مجال التنمية وعجزها عن تحقيق الاهداف التي كانت مقررة .

ولعل في مقدمة الاسباب التي أدت الى تخلف القطاع الزراعي عن دوره المقرر في خطة التنمية هو عدم وجود سياسة زراعية تنظم عمل المزارعين وترشدهم الى كيفية استغلال أراضيهم بالشكل الصحيح وأي المحاصيل يزرعون واقناعهم باتباع أفضل الاساليب لزيادة الانتاج وانتهاج سياسة تسويقية منظمة تعود بالفائدة على المزارع وعلى البلد .

وما الاجتماع الاول للمجلس الزراعي الذي عقد في الاسبوع الماضي الا تأكيد لعدم وجود السياسة الزراعية المطلوبة . ففي حين كان المفروض أن يباشر المجلس اعماله مع بدء تنفيذ خطط التنمية الزراعية الا أن تشكيل المجلس قد تأخر كثيرا ومباشرته العمل ايضا تأخرت جدا .

والذي يدعو الى الدهشة الى أن ورقة العمل حول السياسة الزراعية التي قدمتها وزارة الزراعة الى المجلس الزراعي قد حيلت الى لجنة خاصة لدراستها واحالة المواضيع الواردة فيها على لجان متخصصة .

الى والحالة هذه فان بين الاحالة على اللجان المختلفة واتخاذ القرارات مسافات زمنية طويلة ، يعقبها مسافات حرفية تفصل القرارات عن التنفيذ ، ولن يكون هناك مباشرة فعلية في تنفيذ هذه السياسة الا بعد موسم زراعي جديد على اكثر الاحتمالات تفاؤلا .

لماذا كل هذا اللف والتيه في دراسة خطة اعدتها ودرستها وزارة الزراعة وهي الجهة المختصة والمعنية مباشرة بالتنفيذ والاشراف عليه وكل ما هو مطلوب أن يتم التنسيق بين وزارة الزراعة ووزارتي الصناعة والتموين وهيئة وادي الاردن والجهات الاخرى في اعتماد الخطط التي تكمل الخطة التي وضعتها وزارة الزراعة على ضوء حصيلة تجاربها عبر السنوات الماضية .

فوزارة الزراعة قد قامت بجهد مشكور خلال السنوات الطويلة للنهوض بالزراعة وايجاد قاعدة زراعية واسعة ، وقد ضمنت تجاربها وآراءها وتطلعاتها في ورقة عمل قدمتها الى المجلس الزراعي . فلا حاجة الى الدراسة الجديدة بقدر ما هي الحاجة الى قيام كل جهة بدورها الوارد في الخطة وحسب السياسة الزراعية المرسومة التي تشمل تطوير وتحديث اساليب الزراعة وزيادة الانتاج وايجاد افضل السبل للتسويق والمحافظة على التوازن بين تغطية احتياجات الاسواق المحلية والحاجة الى التصدير .

فالسياسة الزراعية السليمة تفترض وضع منهاج عملي وعلمي والاشراف على تطبيقه وتنفيذه عن طريق توجيه المزارعين وارشادهم والزامهم بالتقيد بالسياسة العامة مثل تحديد المساحات المخصصة للانواع المختلفة من المحاصيل وتنويع الزراعة وافضل وسائل الانتاج التي تكفل الاحتياجات المحلية والتصديرية .

وهذا الاشراف المباشر على تنفيذ السياسة الزراعية هو افضل طريقة لمساعدة المزارعين وحمايتهم من التقلبات المختلفة ويزيد من اتصالهم بالارض ويعطيهم الحوافز لزيادة الاستثمار الزراعي ويحافظ على التطورات المطلوب بين مختلف المنتوجات وتوفرها في الاسواق المحلية والخارجية .

ومن الامور التي تعرض نمو القطاع الزراعي عدم وجود سياسة تسويقية منظمة وهذا يتطلب معرفة قدرة الاسواق المحلية على الاستهلاك وفي نفس الوقت التعرف على التطورات التي حدثت في البلدان المتطورة سواء من حيث زيادة الانتاج الزراعي ومعرفة المناسب من تسويق نفس المنتوجات من البلاد الاخرى . هذه امور بديهية يفترض ان تكون قد تمت فعلا لان ذلك يساعد على تقدير احتياجات الاسواق الخارجية الى منتوجاتنا الزراعية وهو امر في صالح البلد كما هو في صالح المزارعين انفسهم .

وهنا لا بد من التنبيه الى ضرورة العناية بموضوع التصنيع الزراعي واشراك الصناعات الزراعية في وضع السياسة الزراعية بما في ذلك من فائدة هائلة وبالغة ، وهنا لا بد من التساؤل عن دور مصنع رب البندورة في هذا المجال ، اذ بامكان هذا المصنع أن يؤدي دورا مهما في امتصاص الفائض من محصول البندورة وتصنيعه وتصديره لا أن يستغل الوضع لمصلحته وعلى حساب المزارعين . ان الامر يحتاج الى تدخل حكومي مباشر في رسم ومراقبة سياسة هذه المصانع وكافة المصانع التي تتصل بالانتاج الزراعي حتى يظل التوازن قائما بين قدرة هذه المصنوعات على الاسهام في تطوير وتنمية الزراعة من جهة والاسهام بدور فعال في مجال الصناعة الوطنية .

وهناك طرف آخر مسؤول مباشرة عن الاوضاع الصعبة التي يواجهها المزارعون وهو اتحاد المزارعين الذي ما يزال عاجزا عن القيام بدوره المطلوب والاسباب كثيرة ومتناقضة ولكن هذا الاتحاد ورغم كل السلبيات يستطيع أن يستقطب كافة الجهود ومن مختلف الجهات المعنية بل انه يستطيع أن يحرك جميع هذه الجهات من أجل الاسراع في تطبيق السياسة الزراعية . كما أنه بحكم اتصاله الوثيق بالمزارعين يستطيع اقناعهم بالالتزام بهذه السياسة حماية لمصالحهم ومصلحة الثروة الزراعية .

ولكن الدور الكبير والاهم فهو لوزارة الزراعة التي يجب أن تتولى زمام الامور في كل ما يتعلق بالسياسة الزراعية وتحرك كل القطاعات المعنية في الاتجاه السليم الذي يضمن سرعة تطبيق هذه السياسة بعيدا عن الشخصية وجلهم بما يجري في الاسواق المحلية والخارجية . ولا شك بان وزارة الزراعة عملت وتعمل ولكن ما يزال امامها اشواطا واسعة للانتقال بالمزارع عقليا وعمليا من أوضاعه الراهنة الى مرحلة علمية سواء في مجال الانتاج أو التسويق .

ان وزارة الزراعة هي المسؤولة عن فشل ونجاح السياسة الزراعية ولذا عليها أن لا تعتمد على جميع الاطراف الشريكة في المجلس الزراعي الا في حدود التزامات كل طرف . أما الحركة الدائمة والسرعة المطلوبة في التنفيذ فهي مسؤولية وزارة الزراعة التي بذلت جهودا مشكورة عبر السنوات الماضية وبامكانها الان أن تسخر كل امكانات وطاقات الاطراف الاخرى لتحقيق المزيد من التقدم والتطور الزراعي الذي تأخر كثيرا عن الشوط التنموي المفروض أن يكون قد قطعه في السابق .

ازمة النفط الامريكية على حقيقتها



يحتدم الجدل والنقاش داخل الولايات المتحدة حول تزايد اعتماد الولايات المتحدة على استيراد تجهيزاتها من النفط من الخارج ، والاثار الاقتصادية والستراتيجية والسياسية الناجمة عن تصاعد هذا الاعتماد والوسائل والطرائق التي ينبغي أن تتبعها السياسة الاميركية في هذا المجال الخطير . فالولايات المتحدة التي تستهلك حوالي ٥ر١٩ مليون برميل – يوميا تستورد ٥ر٩ ملايين برميل – يوميا من اجمالي الاستهلاك وهي نسبة عالية جدا نستطيع أن ندرك اهميتها وثقلها النوعي في حالة اندلاع العرب ضد العدو الصهيوني وفرض حظر على شحن النفط الى الولايات المتحدة .

نقاش حاد

ورغم أن النقاش يدور بدءا بالصحافة وانتهاء بالكونغرس الاميركي .. الا أن المؤشرات توضح – حتى الان – فشل الاجراءات التي اتخذها وينوي اتخاذها الرئيس الاميركي كارتر .. وفي النقاش يتجادل طرفان أو بالاحرى اتجاهان أحدهما راضخ للتطورات التي حصلت في ميدان الصناعة النفطية وتغير العلائق الدولية النفطية خصوصا بعد قرار التأميم التاريخي في الاول من حزيران عام ٧٢ وتحول منظمة الاوبك الى قوة اقتصادية وسياسية ، ويدعو الى التعامل مع الاحداث والتطورات من هذا المنظور ويميل الى اتخاذ اجراءات داخلية كالحد من استهلاك الوقود وعدم التبذير فيه واجراءات أخرى لتشجيع شركات النفط على استخراج المزيد من النفط الاميركي والاتجاه الاخر ما زال يؤمن بمبدأ – الوصاية الاستعماري – ويطالب باستخدام شتى الضغوط والمشاريع لاعادة بسط الهيمنة الاميركية على مناطق النفط الاساسية وعلى وجه التخصيص منطقة الخليج العربي ويدعو هذا الاتجاه الى استخدام القوة العسكرية في احتلال منابع النفط .

وفي العدد الذي صدر مؤخرا من مجلة التايم الاميركية اجرت الاخيرة لقاء مع خمسة من أبرز الاقتصاديين الاميركان ، وظهر اللقاء تحت عنوان « أزمة النفط : حقيقية أم مصطنعة » وتناول اللقاء موضوعات أسعار النفط ، والحلول بعيدة المدى ، وحفظ الطاقة ، والدول المستوردة والاوبك ، وبدائل النفط . وسنحاول القاء الضوء على الاتجاهين المؤشرين من خلال استعراض اللقاء مع هؤلاء الاقتصاديين .

أزمة حقيقية

الاقتصادي الوحيد من بين الاقتصاديين الخمسة الذي يؤمن بان ازمة النفط الاميركية هي أزمة حقيقية هو وولتر ليفي والذي أكد على أن الثورة الايرانية قد اشعلت ازمة نفطية حقيقية ، وأن الاحتجاجات ضد الفساد والتنمية المحمومة شجعتا دول الاوبك الاخرى على تقليل انتاج النفط .. وفي رأيه انه لا يوجد في المنظور أي شيء يمكن أن يؤدي الى زيادات كبيرة جدا في تجهيزات النفط في المستقبل القريب أو المتوسط .

أما بقية الاقتصاديين فيرون أن الازمة غير حقيقية ويفضل جون سوهل تسميتها بـ «المشكلة» بدلا من الازمة .. فالمشكلة – على حد قوله ناشئة عن اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد من منطقة غير مستقرة سياسيا ، ويقول « لقد فشلنا في تصميم استيراداتنا النفطية ونحن – في المدى القصير – تحت الزعمة الكامنة لمجاري النفط في الشرق الاوسط » . أما ارنولد سيفر فيؤكد على أن هناك بعض النقص في تجهيز النفط الخام ولكن ليس هناك أزمة في التجهيز الكمي ، ويعتقد أنه في المدى الطويل لن يكون هناك نقص في ضوء الاحتياطيات المؤكدة أو النفط الممكن استكشافه ، ويقول جون ليتشلو يمكن حجب النفط لاسباب سياسية أو لسبب عدم توفر الجدوى الاقتصادية لبلد من البلدان في زيادة الانتاج وهنا يكمن الخطر .

ولكن ماهو موقف الاتجاه الاول من الحلول المطروحة ؟ في المدى القصير يرى الاقتصاديان ليتشلو وسوهل ضرورة تقليص الاستيرادات النفطية الاميركية واستخدام الغاز الطبيعي والفحم في المشاريع الصناعية وفرض الاجراءات لتقليص استهلاك الوقود بالنسبة للتدفئة والتبريد في العمارات التجارية وتحديد سرعة السيارات بـ ٥٥ ميلا في الساعة .

سعر النفط

أما في المدى الطويل فيرى سيفر وسوهل فرض الرسوم على الاستيرادات النفطية من الاوبك وتقديم الحوافز لشركات النفط العالمية لاستكشاف النفط في مناطق خارج دول الاوبك ، ويدعو الاقتصاديان الى اقامة – منطقة التجارة الحرة – في أميركا الشمالية لتشجيع تدفق تجهيزات النفط من المكسيك وكندا .

واحدى المسائل التي يركز عليها الاقتصاديون سوهل وأولمان وليتشلو هي اطلاق حرية سعر النفط داخل الولايات المتحدة استنادا الى مبدأ « زيادة سعر السلعة لتقليص الطلب عليها » ويؤكد أولمان : « الامر الاكثر اهمية هو تطمين رجال النفط بانهم الا منا استثمروا أموالهم في الارض الان ، سيحصلون على السعر بحيث يستعيدون أموالهم خلال سنتين أو ثلاث سنوات » .

أما بدائل النفط فيرى سيفر وليتشلو أن الغاز الطبيعي هو البديل اذا ما طرحت اسعار أعلى .. أما ليفي فيضع مفتاح المشكلة في الطاقة النووية ويطالب بأن يبقى جهد تطوير بدائل جديدة للطاقة بيد شركات النفط .

القوة العسكرية

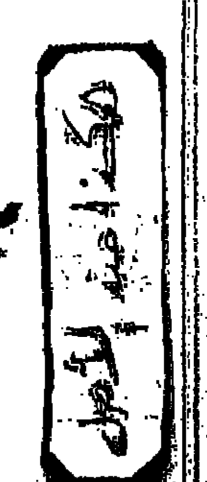
أما الاتجاه الثاني في الولايات المتحدة والذي يمثله بين الاقتصاديين موريس أولمان فيجد الحل في احتلال منابع النفط باستخدام القوة العسكرية ، فيقول : « ليس هناك اي شيء نستطيع أن نفعله لنجعل – كارتل الاوبك – أن ينتج المزيد .. لقد سلمنا السيطرة على نفط العالم الى مجموعة صغيرة غير متنافسة ولا مسؤولة .. » .. ورغم مطالبة أولمان باستخدام القوة العسكرية فانه يعترف بعجز الولايات المتحدة عن تنفيذ ذلك حيث يقول : « ليس هناك اي شيء نستطيع ان نفعله .. لم يعد لدينا (لا الجزرة ولا العصا) وعلى الرئيس كارتر أن يعترف – علنا – باننا بين أيدي مجموعة من الناس – كارتل الاوبك – الذين هم الان خارج سيطرتنا تماما » .

ورغم اعتراف أولمان بانه من الخطأ التحدث عن تفتيت منظمة الاوبك وتشتيتها .. الا انه يدعو الحكومة الاميركية الى استخدام قدرتها الشرائية الضخمة في اتهام قوة الاوبك في زيادة اسعار النفط ، والهدف هو اخراج الاحوال من خزائن أميركا .. وانه في حالة قيام الاوبك بقطع أو تقليص تجهيزات النفط تقوم الولايات المتحدة بمصادرة موجوداتها وارسال مدمرتين لغلق الطريق أمام تجهيزات الغذاء ... وهكذا فاذا كانت دول الاوبك لاتريد ارسال النفط ، فعليها الا تأكل .. ولكن هذا يقاطعه الاقتصادي ليفي مؤكدا عدم جدوى المواجهة .. لان الولايات المتحدة غير قادرة على احتمال انقطاع ٨ ملايين برميل – يوميا من نفط الاوبك بينما تستطيع دول الاوبك أن تعمل بدون العائدات لاشهر طويلة .

مما تقدم نخلص الى أن الاتجاهين اللذين برزا خلال اللقاء الاقتصادي يتعمدان اغفال مسألة في غاية الاهمية وهي دور شركات النفط في التلاعب بأسعار النفط على حساب جميع الدول المستهلكة للنفط .. اذ رغم أن السعر الذي حددته الاوبك لا يزيد بأي حال من الاحوال عن ١٨ دولارا للبرميل الواحد تجاوز سعر الشركات الـ ٢٧ دولارا للبرميل الواحد .. وليس غريبا ذلك فهؤلاء الاقتصاديون – كما اسلفنا – دافعوا بحرارة عن شركات النفط وتقديم التسهيلات والحوافز لها لتشجيعها على الاستثمار داخل الولايات المتحدة وخارجها .

ملاحظة :

اشترك في اللقاء موريس أولمان استاذ العلوم الاقتصادية في معهد ماساشوستس التكنولوجي ، وولتر ليفي رئيس المستشارين النفطيين ومستشار الحكومة الاميركية وشركات النفط ، وجون ليتشلو رئيس وأرنولد سيفر الاقتصادي من شركة مؤسسة بحوث الصناعة النفطية أرثر ترست كومبني وجون سوهل رئيس جامعة نيويورك ومستشار الطاقة الفدرالي الاسبق .



تطور هائل يحققه العراق في كافة المجالات

خلال السنوات الماضية شهد العراق تطورات جذرية في البنية الاساسية للمجتمع العراقي على اسس علمية مدروسة شملت مختلف نواحي الحياة . وقد أثمرت هذه التطورات في تحقيق طموحات كبيرة في مجال بناء المجتمع العصري القادر على مواجهة متطلبات العصر من النمو والتطور وسرعة استيعاب نتائج التحول في بناء المجتمع وتوجيه مساره في الاتجاه السليم .

وقد استهدفت خطة التطوير الجذري بصورة رئيسية توجيه أقصى العناية بالانسان ليس فقط في تأمين احتياجاته الحياتية وانما أيضا تطوير الفرد وتثقيفه وتأهيله ليكون قادرا على المساهمة في بناء المجتمع وأداء دوره في عملية التطوير والبناء والانتاج .

وفي مقدمة الاهداف التي سعى العراق الى تحقيقها بجهد مكثف كانت مكافحة الامية المتفشية بين الغالبية من السكان والتي أسهمت بدور كبير في التأخر الاجتماعي وعدم القدرة على المساهمة الفعلية في الانتاج أو في جميع متطلبات التطور والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد بدأت المرحلة الاولى من برنامج واسع لمكافحة الامية في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٨ ، حيث التحق ٧٥٠ ألف دارس ودارسة بمراكز محو الامية . غير أن اقبال المواطنين على الالتحاق بهذه الدورات دفع السلطات المختصة الى اختصارها الى ٢٦ شهرا لتبدأ مرحلة ثانية أوسع وأشمل . وبالفعل تم في شهر نيسان الماضي استيعاب مليوني دارس ودارسة مما فرض توسعات في المراكز المطلوبة وزيادة الجهود المترتبة على هذا الاقبال الطوعي المنقطع النظير . وقد تجاوبت السلطات مع متطلبات هذا الوعي فاستحدثت مدارس شعبية لاستقبال خريجي دورات مكافحة الامية لمواصلة الدراسة ١٦ شهرا اضافية يمكنهم بعدها من الالتحاق بالمدارس الابتدائية ثم مواصلة الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية .

وقد كان مردود هذه الحملة الناجحة لمكافحة الامية واضحا منذ البداية اذ أن الفلاح والعامل رجالا ونساء اصبحوا اكثر وعيا لمتطلبات عملية التنمية وأصبحوا اكثر قدرة واندفاعا في القيام بأعمالهم مما انعكس بصورة ملموسة على نوعية العمل والانتاج . فقد اصبح العمال والفلاحون يساهمون في حل مراحل النمو والتطور ليس فقط في مجال الزراعة والاقتصاد وانما ايضا في الاسهام في التحول الاجتماعي المرافق لعمليات التنمية والبناء .

فالتطور الصناعي الهائل الذي يشهده العراق يتطلب مزيدا من الايدي العاملة القادرة على فهم متطلبات الاشتغال في الصناعة في المصانع والورش التي تتطلب حدا أدنى من الثقافة والمعرفة والوعي ، كما أن الزراعة المدنية اصبحت تتطلب هي ايضا نوعية مختلفة من العمال القادرين على استيعاب الاساليب الزراعية الحديثة واستعمال الالات والاسمدة ومكافحة الاوبئة التي تصيب المزروعات .

فالتركيد على عملية مكافحة الامية لا يقتصر على زيادة الانتاج واستيعاب الاساليب الحديثة وانما أيضا يستهدف بناء المجتمع الحديث المرافق لكل خطوة نمو أو تقدم علمي وصناعي وزراعي . وبذلك يكون العراق قد استهدف من وراء هذه العملية اطلاق امكانات اكثر من مليوني مواطن وتوجيههم وتثقيفهم ليكونوا اكثر قدرة على العطاء وأفضل عملا وانجازا لمواردهم في العملية الكبرى التي تستهدف بناء الدولة العصرية التي يتوازن فيها النمو الصناعي والاقتصادي مع التحول الاجتماعي الشامل .

وقد عنيت اجهزة الدولة بدور المرأة العراقية في عملية التحول الاجتماعي والاسهام في البناء الاقتصادي فانتشرت مراكز رعاية الامومة والطفولة الى جانب مراكز مكافحة الامية فاتسع المجال امام المرأة في الانطلاق والعمل في مختلف المجالات . وهي مطمئنة على مستقبلها واطفالها وعائلتها في ظل من المساواة والعدالة ونتيجة للتوجيه السليم والتخطيط الشامل فان الجهود لم تقتصر على المدن وانما امتدت ايضا الى الريف من اجل ازالة الفوارق في الخدمات والرعاية بين الريف والمدينة ، وتتولى لجنة دائمة الاشراف على تنفيذ كل ما من شأنه ازالة الفوارق بين المدن والقرى وقد تم اجراء مسح شامل استهدف معرفة احتياجات المجتمعات المختلفة في الارياف ووضع خطة عمل لتلبية هذه الاحتياجات على ضوء الاولويات .

والهدف من هذه الخطة وضع حد للهجرة من الريف الى المدينة عن طريق توسيع الخدمات العامة ورفع مستوى الحياة ودمج سكان الريف في عملية التنمية وخاصة في القطاع الزراعي وتركز الخطة على زيادة الخدمات الصحية

وتعمل السلطات العراقية المختلفة على تامين شبكة جيدة من الطرق بين المدن الرئيسية وكذلك الطرق القروية من اجل ايصال الخدمات ونقل المنتوجات الزراعية وكذلك بذل جهود من اجل انشاء وحدات سكنية وتأمين الحياة الحرة الكريمة لجميع المواطنين .

وقد انعكست اثار ونتائج هذه الجهود على مختلف مجالات العمل والانتاج وكذلك على وعي المواطنين واسهامهم في عملية البناء والتنمية وقد اصبح بالامكان أن يلمس أي انسان مقدار التحول الاجتماعي الموازي للتقدم الصناعي والتجاري في جميع مرافق الحياة في القطر العراقي الشقيق الذي اصبح الان يشق طريقه في مجال العمل والانتاج والبناء الاجتماعي الذي سيحقق المزيد من القوة والتقدم والازدهار .

لن نسمح لأميركا بأن تكون وصية على ثرواتنا

بقلم: رئيس التحرير

لماذا تنصب الولايات المتحدة الامريكية نفسها وصية على الثروات العربية ، في حين لا يحق لنا نحن العرب ان نكون اوصياء او حتى ان نعرف شيئا عن بعض ما وصلت اليه التكنولوجيا الامريكية ! كلنا يعلم ان النفط العربي هو عصب الصناعة والتقدم والحضارة في العالم الغربي .. وكلنا يعلم ان هذا النفط يتدفق عليهم دون انقطاع .. وحتى الامس القريب كانوا يأخذونه بأرخص الاثمان ، بل ومازالوا قياسا على الاهمية الاستراتيجية لهذه السلعة الهامة والخطيرة التي تشكل بالفعل الدم الذي يجري في شرايين الحياة الغربية !

بل .. نسأل او نتساءل : لماذا يحق للولايات المتحدة ان تحجب القمح عن بعض البلدان وتفرض الحصار الاقتصادي على بلدان أخرى لا لسبب الا لان هذه البلدان لاتتفق في نهجها مع نهج واشنطن .. ثم لا يحق لنا نحن العرب ان نبيع نفطنا لمن نشاء ، وان ننتج من هذا النفط الكميات التي نرى انها كافية لسد احتياجات التنمية واستمرارية الحياة عندنا .

اننا نطرح هذه التساؤلات امام الذين يعلنون في واشنطن عن الاستعداد لغزو منابع النفط لمجرد انهم توقعوا او تصوروا ان ثمة تغيير ولو بسيط في اتجاهات بلدان النفط ، متناسين ان هذا التغيير انما املته ظروف تتصل بالدفاع عن القضايا العربية وحماية الوطن العربي من اخطار الصهيونية وحلفائها .

جاء في الانباء ان الولايات المتحدة تعد الخطط لنقل مئة الف جندي امريكي الى الشرق الاوسط للتدخل في البلدان العربية النفطية من اجل ما « اسموه » بحماية استمرارية تدفق النفط الى الغرب .. ورافق هذه الانباء تعزيز الاساطيل البحرية في المحيط الهادي والبحر المتوسط وانشاء اسطول جديد في المجيط الهادي والبحر المتوسط وانشاء اسطول جديد في المحيط الهندي ليكون على مقربة من الشواطىء العربية حيث تقوم منشآت النفط . بل واكثر من ذلك نشرت الصحف الامريكية وغيرها صور الجنود الامريكيين وهم يتدربون على حرب الصحراء والاجواء السائدة في بلدان النفط العربية .

وذكرت نفس الصحف ارقاما عن عدد حاملات الطائرات والفرق الحربية التي ستتولى « المهمة » !

ثم لا ننسى تصريحات وزير الطاقة الامريكي ووزير الدفاع الامريكي قبل بضعة اسابيع والتي اشتملت على تهديدات صريحه بغزو البلدان العربية .

لقد لاحظ المراقبون أن توقيت التهديدات الامريكية واستعدادات الغزو رافق توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية هذه المعاهدة التي تجاهلت ابسط الحقوق واعطت اسرائيل ما لم تكن تحلم به .. وكان رد الفعل العربي ازاءها واضحا فلم تقف الى جانب مصر في هذه المعاهدد اية دولة عربية .. بل لقد وقفت ١٩ دولة عربية متحدة في مؤتمر بغداد ضد شروط هذه المعاهدة المجحفة . وكانت كل دول النفط العربية في الصف المعارض لهذه الاتفاقية ..

ان هذا التوقيت واضح الابعاد والمعاني . فالولايات المتحدة التي اخرجت مسرحية الاتفاق الاستسلامي بين مصر واسرائيل تريد لهذا الاتفاق ان يستمر .. وتريد اكثر من ذلك الضغط على الدول العربية الاخرى للدخول في اتفاقات استسلام مماثلة .

هل طلب العرب يوما من الولايات المتحدة ان تتنازل عن جزء من ارضها او سيادتها وهل حاولوا يوما الضغط عليها لتدخل في اتفاقات مجحفة مع اية دولة على وجه كوكبنا ! بل هل تدخل العرب في اي شأن من الشؤون الامريكية .. لتبرر واشنطن لنفسها التدخل في شؤون العرب .

ان مسالة الصراع مع اسرائيل لم تنشأ من الفراغ ...

اسرائيل احتلت كامل الارض الفلسطينية وطردت الفلسطينيين من مدنهم وقراهم بل ومن مخيماتهم كذلك ... واسرائيل هذه امتدت على دول عربية اخرى واحتلت اجزاء من اراضيها وواصلت وتواصل العدوان على هذه الدول بهدف المزيد من التوسع .. اسرائيل هذه تستخدم في كل اعتداءاتها وفي الاستمرار في احتلالها للارض العربية، تستخدم الاسلحة الامريكية والتكنولوجيا الامريكية وكل المعونات الامريكية الضرورية وغير الضرورية لمواصلة العدوان ...

ومع ذلك فان العرب ارادوا دائما اقامة علاقات طيبة مع امريكا وكان وما زال مطلبهم ان تكف واشنطن عن تحيزها الكامل والشامل لاسرائيل ، وان تتبنى موقفا يتسم بشيء من العدالة والانصاف تجاه قضية واضحة المعالم الحق فيها بين .. والباطل فيها بين ..

ان العرب لا يريدون اكثر من استعداد ارضهم المحتلة بل وابدوا من الاستعدادات للسلام ، وحتى التنازل ، بحيث لم يعد احد في العالم يتصور انهم ضد السلام او انهم ليسوا على حق اللهم الا الساسة المتحكمين في واشنطن ومعهم الحلفاء في اسرائيل .

ثم أن وقوف الدول العربية ضد معاهدة الصلح الاستسلامية هو امر يتصل بسيادة هذه الدول فهي حرة في أن تؤيد او ترفض او تقبل . والقانون الدولي وكل الاعراف الدولية وميثاق الامم المتحدة تكفل لها هذه الحرية وهذا الحق ، فلماذا تريد الولايات المتحدة تجريدها من سيادتها وفرض مواقف معينة عليها رغم انها تعلم ان هذه المواقف تعني الاستسلام وتعني الفوضى وتعني الاضطراب في المنطقة .

ان الولايات المتحدة تلعب لعبة خطرة في منطقة الشرق الاوسط فهي توعز لمخابراتها المركزية باثارة الشكوك واصطناع الخلافات وتدبير المؤامرات وشن حرب نفسية ضد البلدان العربية ومن بينها بلدان النفط التي ظلت على وفائها لصداقة واشنطن ، بل وقدمت لها وما زالت النفط الذي تحتاج ، وبالكميات التي تريد وبالاسعار المعقولة . هذا بالاضافة الى حشد الاساطيل واستعراض القوة وطرح التهديدات ..

بالامس فقط قررت السعودية طرد عملاء المخابرات المركزية من اراضيها لماذا ؟ ببساطة لان هؤلاء العملاء نشطوا في الاونة الاخيرة ، وبعد توقيع معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية في بث التفرقة . وتسريب الانباء الكاذبة عن خلافات بين افراد العائلة المالكة والقيام باعمال منافية لكل عرف دولي .. هل نسيت واشنطن موقف السعودية بعد احداث ايران وكيف زادت كمية النفط المستخرجة لسد حاجة السوق الغربي وتغطية نقص النفط الايراني !

هل نسيت واشنطن مواقف السعودية التي ظلت دائما تؤكد صداقتها مع الولايات المتحدة واحترامها لهذه الصداقة!

هل نسيت واشنطن مواقف السعودية في مؤتمرات الاوبيك والاوابيك والمؤتمرات الاقتصادية والنقدية العالمية وكيف ان السعودية كانت باستمرار تنهج نهجا يساعد على منع تفاقم أزمة الطاقة والتقليل من التضخم ومنع حدوث كارثة اقتصادية لعالم الغرب الذي تقف على راسه واشنطن !

ثم هل نسيت الولايات المتحدة الاموال الطائلة التي يستثمرها السعوديون في امريكا من اجل تحسين فرص النمو في الاقتصاد الامريكي وحماية الدولار من الانهيار ؟

هل نسيت واشنطن كل ذلك وتذكرت فقط ان السعودية لم تؤيد اتفاقية الصلح المصرية ـ الاسرائيلية !

ان السعودية بلد عربي يحترم قادته قضايا الامة ويعملون من اجل ان تحل العدالة في الارض التي اغتصبها اعوان الولايات المتحدة من الصهاينة ، وهذه العدالة لها شروط واضحة وبسيطة ليس اكثر من خروج المحتلين من الارض التي احتلوها وعودة القدس العربية لاصحابها الشرعيين وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم على ارضهم .

ان السعودية وسائر الدول العربية النفطية وغير النفطية لا تريد معاداة الولايات المتحدة ولا تريد قطع النفط عنها او عن حلفائها الغربيين .. انها فقط تريد موقفا امريكيا يحترم السيادة العربية والحقوق العربية ويساعد في احلال السلام العادل ، وليس السلام الاستسلامي الذي صاغته في كامب ديفيد وشهدت طقوس توقيعه المهين في واشنطن .

ان الولايات المتحدة تخسر كثيرا ان هي استمرت في سياستها هذه .. فالعرب يستطيعون الصبر كثيرا .. ولكن الكيل ان طفح لن يعود بامكانهم الاستمرار في المهادنة والتهدئة .. وعندئذ سيكون الثمن الذي تدفعه واشنطن باهظا !

ان العالم ليس حكرا لواشنطن والذين يتصورون انفسهم اوصياء على الغير سوف يكتشفون انهم على خطأ كبير .. فعصرنا هو عصر الحرية والسيادة ولن نقبل ان يتدخل في شؤوننا احد .. ونحن نعرف ان اوراقنا كثيرة .. ونعرف كيف نلعبها في الوقت المناسب .

السعادة الزوجية وأثرها في تربية الطفل

ما هي شروط الحياة الزوجية السعيدة ؟

بقلم الدكتور
ابراهيم ناصر

قيل ان السعادة سر لا يمكن شرحه … أو هي سر لا يعرف أحد كيف يحكيه … ثم هي احساس بالنشوة والفرح والانبساط .. هذا الاحساس يدفع الانسان الى أن ينسى الالم والاحزان ، انها احساس فكري شخصي يتحول الى مظهر عاطفي يضفي على الانسان بهجة وسرورا .

… السعادة هي الاهتمام بالاخرين ، الاهتمام بمن يحب الانسان ويهوى ويعيش معهم . الاهتمام بمراعاة مشاعر الاخرين ، ومن ثم نكران الذات .

أن الحياة الزوجية السعيدة ، هي الحياة المليئة بالتفاهم ، الحياة التي يرفرف عليها ويسودها التضامن ويشارك فيها كل افراد العائلة ، في الاهتمام والمصالح والتعاطف والميول والمسرات والافراح واهم عامل يوطد مظاهر السعادة ويظهر كمؤشر لها على – الزوجين – ، هو ولاء كل منهما للاخر …ويظهر الولاء باحترام رغبات كل من الزوجين للاخر واحترام الشريك لشريكه ويظهر كذلك في أن يمارس كل منهما في غياب الطرف الاخر ما لا يستحي من عمله أمام شريكه … ومنها أن يكون الفرد أمينا على شعور رفيقه …بعيدا عن جرح مشاعره … منسجما متكيفا مع رغبات الطرف الاخر – أو نصفه الاخر …

… السعادة لا تعني الفرح والابتهاج والمسرة الدائمة والمستمرة التي لا يعكر صفوها غصة بسيطة أو نقيصة تافهة .. لان كل زوج وزوجة لا يمكن لحياتهما أن تستمر على وتيرة واحدة وان حدث ذلك أصبحا كالالة لا طعم لحياتهم ، وتصبح حياتهما روتين ممل قاتل .

اذن من المستحيل أن تستمر الحياة بدون مشاحنات بسيطة تظهر بين الحين والاخر ولكن المشاحنات والخلافات البسيطة وكما يقول قاموس الحب هي بهارات الحياة ومعطياتها والحياة بدون بهارات ومطيبات لا طعم لها . ولكن هذه البهارات تبقى لدى الزواج السعيد بين جدران المنزل ، ولا تتعدى فناء البيت .. ثم انها لا تستمر طويلا .. فان طال أمدها دامت يوما أو بعض يوم الا انها تنتهي وتنسى سريعا ولذلك يقال .. أن السعادة تنسى كل شيء …

فالهفوات الصغيرة من شريك الحياة لا تستحق التضخيم فاذا قلل من شأنها الطرف الاخر … وأوجد لها المبررات والاعذار ، أو قللها وابعدها فانها تذوب مع أول بسمة من الطرف الاخر ، لان فهم كل طرف من الاطراف للطرف الاخر هو خير وسيلة في المحافظة على توازن الحياة الزوجية واستقرارها واستمرارها .

– وهناك بند هام في الحياة الزوجية السعيدة يجب أن يضعه كل من الزوجين أمام عينه وهو ((التسامح)) ، فالتسامح صفة رائعة ، والتسامح بين الزوجين هو الاساس الذي تبنى عليه الحياة الزوجية ، والتسامح ينمو كالطفل الوليد بين الزوجين ، ويظهر ناضجا كاملا عند الزوجين المتقدمين في العمر ، وذلك لطول عهد كل منهما بالاخر .. انه الدبلوماسية اللبقة التي يستعملها الزوجان السعيدان الى أن تنقشع غيوم وسحب ليل خلافاتهم . اضافة الى جانب هذه الصفات هناك صفات اخرى كالحنان والعطف والود بين الزوجين .. ان البيت السعيد والحياة الزوجية السعيدة تنتج اطفالا سعداء وهنا ننتقل الى اثر السعادة الزوجية في تربية الاطفال ..

ماذا يحتاج الطفل في البيت … وماذا يحتاج ممن يقيمون في هذا البيت – أي الاسرة – .

الاسرة هي البيئة التربوية الاولى للطفل وهي التي تشكله حسب الروح السائدة في هذه الاسرة .. وأكثر ما يؤثر في الطفل هو طريقة العيش والسلوك في هذه الاسرة .. ولا ننسى ترتيب الطفل في العائلة أكان أكبر الابناء أو أصغرهم ، الوحيد بين البنات ، أو الوحيدة بين الذكور ..

وقد ازدادت أهمية التربية الاسرية في القرنين ١٧ ، ١٨ ، ونادى بستالوزي بان يصبح البيت هو المركز الرئيسي لتربية الاطفال ، وان تصبح المدرسة والكنيسة والحكومة في خدمة التربية الاسرية ويرى بستالوزي من ناحية أخرى ان الاسرة هي مصدر كل تربية صحيحة يتاثر بها الطفل . أما هربارت ، فيرى أن التربية تبدأ في البيت ، وكل تربية تعود الى البيت .

… وفي القرن العشرين اهتمت التربية بالاسرة … لان الطفل يقضي سنواته الاولى مع الاسرة ويتاثر مستقبله وسلوكه بهذه السنوات الاولى وهي سنوات التأسيس والتكوين وتعلم الطفل الخطأ والصواب وكيف يعامل الاخرين وكيف يسلك في الحياة ، مع هذا الاثر الكبير للاسرة في تربية الاطفال هناك حاجات ضرورية للطفل [illegible] سد هذه الحاجات .

١ – الحاجة الى الطمانينة ..اي أنه آمن من الاخطار التي قد يتعرض لها .

٢ – الحاجة الى المغامرة واكتساب الخبرات والاعتماد على النفس .

٣ – الحاجة الى تعليم المعايير السلوكية .

٤ – الحاجة الى تقدير الاخرين ، اي انه يجب أن يشجعه الاخرون مما يدعوه الى متابعة ابداعه في اعماله .

٥ – والحاجة الى الحب المتبادل اي يحب ويحب وفوق كل ذلك الحاجة الى الرعاية الوالدية (رعاية الوالدين)

هذه الحاجات يجب أن تشبع عند الطفل ولا يشبعها بشكل كامل غير الزوجين السعيدين اللذين ينظران الى الحياة بمنظار ابيض هنيء سعيد لنوع منتم يحترم ويحترم .

هذه الحاجات تنمو مع الطفل… تبدأ من الولادة وحتى قبل الولادة عندما يكون المخلوق جنينا ينمو ويتطور وعندما يولد الطفل ، يصبح بحاجة للرعاية والعناية وسد الحاجات السابقة الذكر ومن المعروف أن هذه الحاجات تنمو وتكبر بنمو الطفل وتقدمه في العمر .

فالبيت السعيد السليم الخالي من العقد النفسية والمشاكل العائلية يستطيع أن يؤمن للطفل الحياة السعيدة والتربية السليمة .. لان الطفل مخلوق حساس له حساسية غريبة ازاء أي تغير أو توتر في العائلة فالعائلة المتوترة التي تنام وتستيقظ على المشاكل تخلق في الطفل روح المشاكل وتلبسه نظارة سوداء فيرى الدنيا مظلمة خالية من أي متعة ، ولكن العائلة السعيدة المتفتحة الهانئة تجلب السعادة والهناء لاطفالها لانهم ثمرة حب وتفاهم وتعاون ، لان نمو الاطفال يحتاج الى عناية ورعاية … ولا تتم هذه الرعاية والعناية والتوجيه السليم الا في العائلة المتفاهمة السعيدة .

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

الميزانية العمومية كما هي في ١٩٧٨/١٢/٣١

الموجودات	١٩٧٧ دينار	١٩٧٨ دينار
الموجودات الثابتة		
الاراضي	٥٢٥٩١٠	٥٢٥٩١٠
الابنية	٣٠٤٤٠٥٧	٣٣٨٦٠٥٨
الآلات	٣٦٠٨٨٣٨٣	٢٩٥٩٣٠٣٠
اخرى ، اثاث ، سيارات ، محطات توزيع	٦١٠٠١٨١	٦٧٨٤١٤٨
الكلفة	٢٥٧٥٨٥٣٤	٤٠٢٨٦١١٦
الاستهلاك	١٦٢٣٠٤٤٣	١٩٦٥٨٧٠٥
الرصيد	١٩٥٢٨٤١٩	٢٠٦٢٧٤١١
الموجودات المتداولة :		
استثمارات	١١٥٨٣٠	٢١٥٨٣٠
نقد في الصندوق والبنوك	٢٨٧٦٨٤	١٠٩٩١٢٤
مدينون مختلفون	٣٠٤٩٩٢٣	٤٠٩٥٩٢٤
موجودات المواد البترولية وفي المستودع ومشحونة	٧١٨٠٦٢٧	٨٠١٦٢١١
	١٠٧٢٤٠٦١	١٣١٤٧٠٩٢
اعمال تحت الانشاء :		
مشروع التوسع الثالث	٢٦٣٤٥٦٢٢	١٢٦٨٢٥١٥
اوامر اشغال رأسمالية	٥٣٤٧٩٥	٤٨٠١٦٢
	٢٦٨٨٠٤١٧	١٣٠٩٢٦٧٧
المصروفات المفروعة مقدما :		
المصروفات المدفوعة مقدما :	١٣٧٧٨٣	٥٨٤٩٤
المجموع	٥٧٢٨٠٣٩٣	٧٧٢٠٥٧٠١

المطلوبات	١٩٧٧ دينار	١٩٧٨ دينار
رأس المال		
رأس المال المصرح به (٦٤٠٠٠٠٠) سهم بسعر (٥) خمسة دنانير للسهم الواحد	٣٢٠٠٠٠٠٠	٣٢٠٠٠٠٠٠
رأس المال المدفوع حتى ٣١–١٢–١٩٧٥ (١٦٠٠٠٠٠) سهم بسعر (٥) خمسة دنانير للسهم الواحد	٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠
رأس المال الناتج عن اعادة تقييم موجودات الشركة (١٦٠٠٠٠٠) سهم بسعر (٥) خمسة دنانير للسهم الواحد	٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠
رأس المال المكتتب به اعتبارا من ١–١–٧٦ الى ٣١–١٢–٧٨ (٢٦٣٣٣٣٠) سهم بسعر (٥) خمسة دنانير للسهم الواحد	١١١٦٦٦٥٥	١٣١٦٦٦٥٥
جملة المدفوع لحساب رأس المال	٢٧١٦٦٦٥٥	٢٩١٦٦٦٥٥
احتياطي رأس المال الاجباري	٨٨٠١٣٨٦	٩٩٩٦٣١٦
احتياطي رأس المال الاختياري	١٧٣٠٧	—
رصيد فائض اعادة التقييم	١٧٠٦٤٨٠	١٧٠٦٤٨٠
الارباح القابلة للتوزيع بنسبة ٥ر٧٪ من رأس المال المدفوع	١١٢٩٨٣٣	٢١٧٤٩٩٩
	٤٠٢١٥٦٤	٤٥٧٤٤١٥٠
قروض طويلة الاجل		
قرض طويل الاجل/مجموعة البنوك والشركات العربية والاجنبية	٩٦٤٠٠٠٠	٢١٨٦٠٠٠٠
المطلوبات المتداولة		
دائنون مختلفون	٣١٥١٠٣٧	٦٦٢٥٢٥٤
مخصص مكافآت اعضاء مجلس الادارة	٩٠٠٠	١٩٥٠٠
مخصص تعويض ترك الخدمة	٣٥٢٧٨٣	٤١٧٢١٢
مخصص ضريبة الدخل	١٣٨١٥٣٣	١٦٠٧٢٤٣
استدراك تسوية ضريبة الدخل	—	٩٠٠٠٠٠
مخصص رسوم الجامعة الاردنية	١١١٨٨	٢١٩٤٥
	٥٢٠٨٨٢٩	٩٦٠١٢٥٤
المجموع	٥٧٢٨٠٣٩٣	٧٧٢٠٥٧٠١

حساب التشغيل والاتجار والارباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ١٩٧٨/١٢/٣١

منــ	١٩٧٧ دينار	١٩٧٨ دينار
موجودات المنتجات البترولية بالمصفاة والعقبة ومحطات التوزيع بتاريخ ١–١–١٩٧٨	١٨٧٦٦٥٨	١٧٥٩١٧٦
كلفة المنتجات البترولية	١١١٤٥٥١٥	١٤٣٨٩٣١٦
	١٣٠٢٢١٧٣	١٦١٤٨٤٩٢
الارباح الاجمالية	٥١٥٥٣٠٥	٧١٧٨١٦٥
	١٨١٧٧٤٧٨	٢٣٣٢٦٦٥٧
المصروفات العامة الادارية :		
التأمين بجميع اوجهه	١٠٩١٠٨	١١٤١٧٥
الرواتب الادارية	١٢٦٦٠٠٨	١٥٩٦٧٥٣
استهلاك محطات التوزيع	١٩٦١١٠	٢٢٢٥١٨
التبرعات النقدية والعينية	٣٥٤١١	٥٩١٠٠
مصاريف جهاز نقل المحروقات (ما عدا الرواتب والتأمين)	٩٧١٣٩١	٨٠٩٧٤٨
الخدمات الطبية	١٢١٨١٩	٣١٤٧٣٠
مخصص تعويض ترك الخدمة	١٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
مصاريف اخرى متفرقة	١٠٤١٧٢١	١٩١٢٣١٦
	٣٨٧١٩١٨	٥٢٢٦٣١٠
الارباح الصافية	٣١٨٥٥١٠	٤٦٠٢٩٩٦
	٧٠٥٧٤٥٨	٩٨٢٩٣٣٦
المحول : للاحتياطي الاجباري بنسبة ١٠٪ من الارباح الصافية	٣١٨٥٥١	٤٦٠٣٠٠
لتسديد سلفة الاحتياطي الاجباري سنة ١٩٧٦	—	٧٠٨٠١٢
للاحتياطي الاختياري	١٧٣٠٧	—
لمخصص ضريبة الدخل بمعدل ٣٨ر٦٪	١٣٨١٥٣٣	١٦٠٧٢٤٣
لاستدراك ضريبة الدخل	٤٤٠٩	١٠٦٨٨٨
لمخصص مكافآت اعضاء مجلس الادارة	٩٠٠٠	١٩٥٠٠
لمخصص رسوم الجامعة الاردنية بنسبة ١٪ من الارباح القابلة للتوزيع	١١١٨٨	٢١٩٤٥
للارباح القابلة للتوزيع بنسبة ٢٪ من رأس المال المدفوع	١٤٢٣٨٣٣	٨٧٦١٠٨
	٣١٨٥٥١٠	٤٦٠٢٩٩٦
الارباح القابلة للتوزيع بمعدل ٥ر٧٪ من رأس المال المدفوع	١٤٢٣٨٣٣	٢١٧٤٩٩٩
	١١٢٩٨٣٣	٢١٧٤٩٩٩

المبنى	١٩٧٧ دينار	١٩٧٨ دينار
مبيعات المنتوجات البترولية	١٦٤١٨٣٠٢	٢٠٨٧٣٠٦٦
موجودات المنتجات البترولية بالمصفاة والعقبة ومحطات التوزيع بتاريخ ٣١–١٢–١٩٧٨	١٧٥٩١٧٦	٢٤٥٣٥٩١
	١٨١٧٧٤٧٨	٢٣٣٢٦٦٥٧
الارباح الاجمالية	٥١٥٥٣٠٥	٧١٧٨١٦٥
الواردات العمومية	١٩٠٢١٥٣	٢٦٦١١٧١
	٧٠٥٧٤٥٨	٩٨٣٩٣٣٦
الارباح الصافية	٣١٨٥٥١٠	٤٦٠٢٩٩٦
	٣١٨٥٥١٠	٤٦٠٢٩٩٦
الارباح القابلة للتوزيع	١١٢٩٨٣٣	٨٧٦١٠٨
الاحتياطي الاختياري	—	٢٢٥٠٧
سلفة الاحتياطي الاجباري	—	١١٧٣٣٨٤
	١١٢٩٨٣٣	٢١٧٤٩٩٩

تقرير فاحصي الحسابات

الى حضرات مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة – عمان

[illegible]

خضر ورمضان وشركاهم – محاسبون قانونيون

موجز عن تقرير مجلس الادارة

[illegible]

اليوم تبدأ امتحانات الشهادة الثانوية العامة

ماذا يقول المعلمون والطلبة حول المناهج والاسئلة التجريبية ونظام الفصول

منذ كان الانسان .. كان الامتحان .. فالامتحان في وجهه الايجابي وسيلة حفز لاستنهاض القوى الكامنة لمواجهة التحديات مهما كان نوعها ومهما كانت درجة قوتها وتأثيرها، والامتحان وسيلة تقييم وان كان هذا البعد، خاصة في قضايا الطلبة يستقطب اراء مختلفة .

.. لقد طرأت تطورات مهمة على العملية التربوية عندنا .. والامتحان واحد من ابعاد هذه العملية اصابه التطور مثلما اصاب الابعاد الاخرى .. فبعد أن كانت شهادة الدراسة الثانوية تمنح بعد اجتياز امتحان واحد اصبح لدينا نظام امتحانات الفصلين .. ثم أن الاسئلة طريقة اعدادها وطرحها اصابها التطور هي الاخرى فهناك أسئلة مقترحة تكاد تغطي المادة وتشتمل في اجاباتها على الكثير الكثير من عناصر هذه المادة ..

واليوم والطلبة يقدمون امتحان شهادة الدراسة الثانوية .. كان لنا لقاءات مع عدد من المعلمين والطلبة حول نظام الفصلين .. والاسئلة المقترحة والمنهاج وهذه هي الحصيلة ..

الاستاذ خليل كراجة مدرس الكيمياء بمدرسة صلاح الدين يقول:

أرى أن نظام الفصول قد وضع أمام المعلم بعض المقبات والصعوبات، وخلق لدى الطالب بعض العادات السيئة التي استطعت أن أتحسس بعضها من خلال تجربتي واحتكاكي بالعديد من الطلبة .

فيما يخص المعلم : - حيث أنه أصبح لزاما عليه أن ينهي قدرا معينا من المنهاج، نرى أن ذلك نزع عنصر المرونة في خطته وقيدها بقيد، بحيث نرى أنه ينهك نفسه في كثير من الحالات لقطع الكمية المقررة من المنهاج .. وخاصة فيما يتعلق بمادة الثالث ثانوي، كما يعرض المادة لطلبته سلقا دون أن تكتسب النضج الكامل .

قد أجد من يرد علي فيما قلت بأن هناك حصصا للتقوية والتعمق، جوابي باختصار أن هذه الحصص ليست للجميع .. ؟

فيما يخص الطالب : - لقد رأيت الكثير من الطلاب يقوم بتجزئة كتابه المقرر الى نصفين محضرا كل جزء على حده حسب الفصل الذي هو فيه، وهذا يعني تجزئة للعلم، وتفكير خاطىء في عدم الربط بين الفصلين الاول والثاني من قبل الطالب .. نلمس ذلك جليا في مبحث الرياضيات، الكيمياء، بل في كل مادة .

فيما يخص المنهاج : - أرى أن مناهجنا في الاردن قوية، وتتناسب مع معطيات العصر، وتخدم حاجة المجتمع وتلبي متطلباته، ولكن الظروف في المدارس ليست على ما ينبغي لتحقيق اهداف المناهج .. اتمنى أن المواد العلمية مثلا بحاجة الى تطبيق عملي مخبري، وهذا يقتضي توفر الوقت الكافي لاجراء التجارب، ولكننا نجد أن عدد الحصص المقررة لكل مادة تكفي لانهاء المادة نظريا .. فالمناسب زيادة عدد الحصص للمادة الواحدة وتخصيص قسم رئيسي منها تحت اسم - حصص مختبر - ملزمة للجميع ممن يعلمون المواد العلمية، وهذا سيزيد من انتماء كل طالب ومعلم بمدرسته .

- وحول الاسئلة المقترحة يقول :

- لا شك أنها كانت لتخدم الغرض الذي وضعت من أجله، لو لم يتعمد القائمون على اعداد هذه الاسئلة بتكرار بعضها كما هي دونما تعديل في فحص شهادة الدراسة الثانوية العامة، وهذا ما يدفع الطالب للانكباب ١٠٠ بالمئة على دراسة هذه الاسئلة فقط من منطلق انها تضمن له النجاح، فترى بعضهم - يصم - اجاباتها غيبا دون أن يفهم مدلولات الاجابة .. لماذا لم تعتمد هذه الاسئلة كتمرين للطالب؟ ولماذا طالب الثانوية العامة فقط ؟!

- أما الاستاذ خالد عبد الجبار احمد .. مدرس لغة عربية فيقول :

ان لم تكن العملية التربوية متطورة ومتجددة تراعي طبيعة العصر ومتطلبات الحياة، كانت وسيلة تخلف وجمود بدل كونها وسيلة تقدم ورقي . ولذا ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن نظام الفصول الذي يطبق الان في مدارس المملكة ما هو الا ثورة على الكلاسيكية التربوية - ان جاز لنا استخدام مثل هذا الاصطلاح . فالطالب - الان - يعطي فرصتين للنجاح بدل فرصة واحدة كما كان سابقا .

... فالطالب قد يتعرض لظروف معينة تحول دون نجاحه على نظام الفصل الواحد، ولكن تلك الظروف يقل اثرها على نظام الفصلين، يضاف الى ذلك الرهبة والخوف وما يشعر به الطالب تجاه الامتحان يقل أثره في نظام الفصلين والارهاق وتراكم المعلومات جميعها تعتبر عوائق في وجه الطالب أمام الابداع .

وحول الاسئلة المقترحة يقول :

الاسئلة المقترحة التي تزودها وزارة التربية من - وجهة نظري - سلاح ذو حدين، فهي مفيدة للطالب ان كانت شاملة للمادة المقررة ومتعددة تحقق كافة الاهداف التربوية أما أن كانت جزئية ولا تشمل اعادة فعندها تكون ضارة بمصلحة الطالب الذي يسعى ويسهر ليله ويقضي نهاره منكبا على كتابه .

وكمعلم لمادة اللغة العربية، اشير الى أن أسئلة الفصل الثاني لهذه المادة شاملة ومتنوعة وتحقق كافة الاهداف التربوية من شرح وتحليل واستنتاج وحفظ وغير ذلك .

والطلبة كان لنا معهم لقاءات حول نفس الاسئلة .

الطالبة ميسون قار من مدرسة التاج الثانوية للبنات تقول عن نظام الفصول :

- النظام جيد يتناسب مع قدراتي كطالبة حيث يفسح لي مجالا افضل للتعلم واكتساب المعلومات حيث أن الاسئلة في الفصلين تكون اشمل من حالة الفصل الواحد كما كان سابقا .

ومن نتائج الفصل الاول تحدثت فقالت :

- النتائج كانت مساوية لجهودي فالنتيجة كانت مرضية . الا أن الاجواء التي احاطت بالامتحان من ارهاق وبرد خصوصا فصل الشتاء يعيق الطالبة أو الطالب عن الكتابة .

أما عن الاسئلة المقترحة فقالت:

انها جيدة جدا وتساعد الطالبة على التركيز والاطمئنان وتعتبر الاسئلة شاملة فهي عبارة عن تلخيص جيد للمادة وتعتبر امتحان ذاتي للطالبة يهيئها للامتحان النهائي .

واخيرا اوجه ندائي لكل طالب وطالبة للدراسة والاجتهاد لان الامتحان على الابواب وأتمنى لهم جميعهم النجاح والتوفيق .

- أما الطالبة وفاء حرز الله : من مدرسة التاج الثانوية فتقول عن نظام الفصول :

● انه جيد اذا كان يتمشى مع العملية التربوية الحديثة ويفسح المجال للنجاح اكثر مما كان عليه النظام السابق، حيث أن الطالب أمامه فرصتين وليس فرصة واحدة

وهي تدعو الزملاء والزميلات بالا يعتمدوا فقط على الاسئلة المقترحة وانما لا بد من دراسة المادة أولا ومن ثم قراءة الاسئلة والاجابة عليها .

وقد أوضحت نتائج الفصل الاول وجاءت كما تعتقد وفق توقعاتها .

- أما الطلبة هجرس سواقد فتقول :

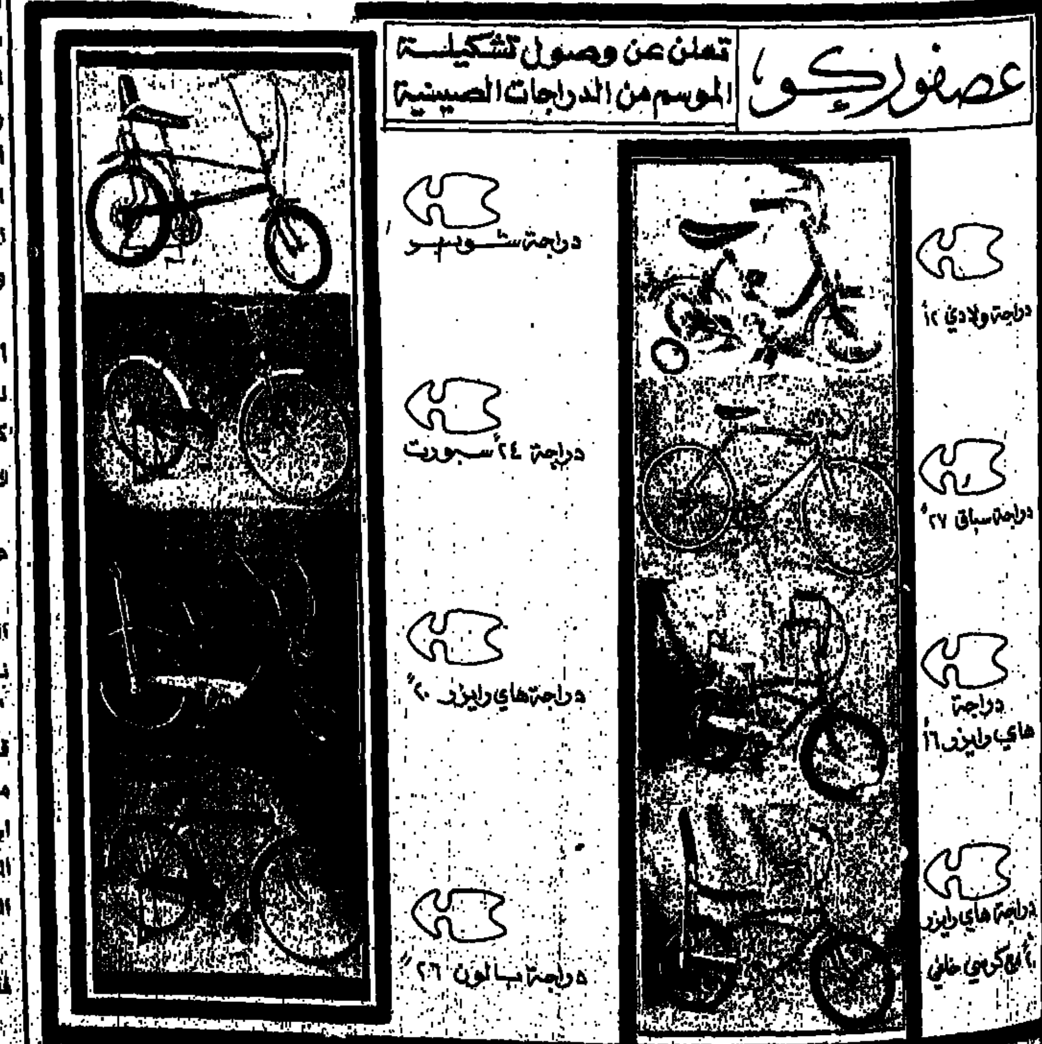
● بالنسبة لنتائج الفصل الاول أن النتائج بشكل عام كانت غير مرضية وبشكل خاص في مادتي الرياضيات والفيزياء، والحقيقة أنا اعتقد أن هناك خطأ في عمليتي التصحيح والكامبيوتر لانني كنت اتوقع علاماتي بصورة تختلف عن النتائج التي ظهرت .

وبالنسبة للاسئلة المقترحة اعتقد انها تساعد الطالب من حيث الكم في العلامات، وانها ايضا تبلور فكر الطالب قبل الامتحان وأنا أقول للطالب أن لا يعتمد عليها بسبل يجب لديه مراجعة المادة ثم ينتقل الى الاسئلة المقترحة لتلك المادة .

- والطالب هشام منيع غيث يقول :

● بالنسبة لنظام الفصول فهو نظام جيد لانه يسهل على الطالب المادة ويعطي الطالب فرصتين للنجاح .

أما بالنسبة لنتائج الفصل فكانت نتائج سيئة خصوصا في مادتي الفيزياء والرياضيات ويرى أن الوزارة اصبحت اليوم تقبل [illegible]٪ من الطلاب في الفرع العلمي بعد الصف الاول الثانوي .



سياسة جديدة لتسعير النفط تنتهجها السعودية

قال احد اكبر المصارف الامريكية هو « بانكرز تراست كومباني » ان المملكة العربية السعودية بدأت بتطبيق سياسة جديدة لتسعير النفط تلعب فيها زيادة الاسعار بشكل ثابت دورا هاما .

واستبعد البنك في نشرته الدورية عن الطاقة ان تعود المملكة التي تعتبر اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم الى لعب دور المدافع عن ابقاء الاسعار مجمدة او عند ادنى مستويات ممكنة .

وقال ان ذلك من شانه ان يقوى احتمالات رفع اسعار النفط في السنة القادمة .

واضاف البنك ان السعودية بدأت في اعطاء ادلة على موقفها الجديد في العام الماضي عندما تخلت عن بعض خططها للتوسع في انتاج النفط الخام في الثمانينات .

ورأت النشرة دليلا اخر في ابلاغ السعودية شركاءها في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبك » في الشهر الماضي انها ستعود لانتاجها السابق بعد ان استأنفت ايران تصدير نفطها .

وكانت السعودية قد رفعت انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٩ الا انها اعادته الى معدله اليومي السابق وهو ٨٫٥ مليون برميل في مطلع ابريل الماضي .

واعرب بانكرز تراست عن اعتقاده بأن السبب الكامن وراء الموقف الجديد هو قناعة السعوديين بأن رفع الانتاج الى مستويات عالية لن يفعل الكثير ليقلل من الضغط المحتملة لزيادة اسعار النفط .

السعودية كانت تميل كما يبدو الى رفع الانتاج الى ١٢ مليون برميل يوميا في اواسط الثمانينات







برقيات اقتصادية

● صادرات :
تتوقع وزارة التجارة والصناعة اليابانية ان ترتفع صادرات اليابان في النصف الثاني من العام الحالي · وكانت قيمة صادرات اليابان بدلالة الين قد بلغت ٧٦ر٤ الف مليار ين في الربع الاول ·

● طائرات :
طلبت الخطوط الجوية الفرنسية ١١ طائرة من طراز ايرباس · ومن المحتمل ان تطلب ٢٢ طائرة اخرى قيمتها ٧ر٤ مليار فرنك ·

● تضخم :
بلغ معدل التضخم في النرويج ٠ر٤ بالمائة في ابريل · وبهذا يصبح معدل التضخم السنوي ٩ر٤ بالمائة ·

● انتاج :
انخفض الانتاج الصناعي في ايطاليا بنسبة ٧ر٢ بالمائة في مارس مقابل ارتفاع قدره ٥ بالمائة في فبراير ·

اعلان ثاني
صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة رقم (١٧) من الحوض رقم (٣) البلد حي الجامع رقم (٢) من اراضي الجبيهة والبالغة مساحتها (٦٧٧) متراً مربعاً و (٨٢) سم٢ والموضوعه تامينا لدين الشركه الامريكية للتأمين على الحياة بموجب سند التامين رقم (١٢٣٢) تاريخ ١٩٧٦/١٠/٣٠ . والعائده للمدين فاهد نهار مفلح اللوزي وهي عباره عن ارض ملك تحتوي على الانشاءات التالية :ـ

١ـ بناء مؤلف من ست غرف وصاله والمنافع. البناء من دكة الإسمنت والواجهة الامامية طوب حزازي والارضية من البلاط.
٢ـ ثماني شجرات زيتون مثمره.
٣ـ عشرون شجرة كرمه (دوالي ارضيه)
٤ـ شجرة تين واحده وبعض اشجار الزينه.

فعلى من يرغب بالشراء مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي عمان

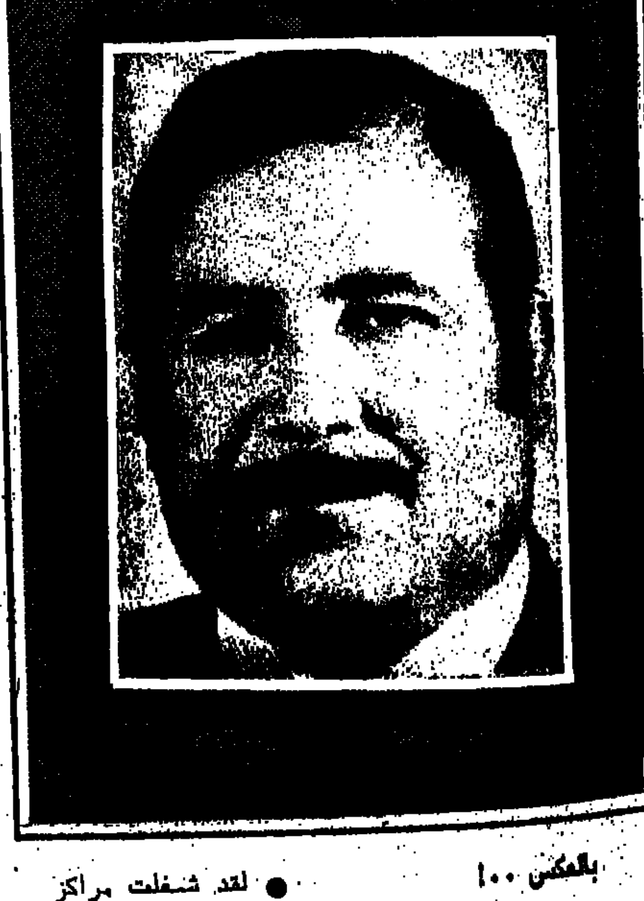


لماذا ؟

●● يؤلمني جدا : تقليد الفتاة الغربية في كل شيء ..!

●● الشاب الاردني : طموح .. يخدم وطنه بقلب مفتوح .

ومطلوب من الاردنية الا تتغالي في مطالب الزواج .. !



بالعكس ..!

بهذه الكلمات بدا رجل الاعمال والمجتمع الاردني توفيق ابو خجيل حديثه لـ «الفجر» واساله :

ـ هل افهم من ذلك انك لا تعتقد ان الفتاة الاردنية عضوا نافعا في المجتمع ؟

يرد بسرعة :

● بالعكس .. انا اعتقد ان فتاتنا لها الدور الاساسي في المجتمع .. ويكفي انها اصبحت الان تساهم الى جانب الرجل وتقف معه في جميع المجالات .

طالبت بالمساواة

يصمت لحظة ثم يعود ليقول :

● لقد شغلت مراكز مرموقة في المجتمع لانها احست بانها تتساوى مع الرجل .. بل وطالبت بالمساواة وبحق الحريه .. فكيف تطالب بهذه الحقوق اذا لم نشعر انها على قدر المسؤوليه ويمكنها ان تتساوى مع الرجل .. !

نقطة هامة

● وانا افخر بوصول ابنة الاردن .. ولكن اسمح لي ان اقف عند نقطة هامة .. انني ادعوها الا تتغالى في مطالب الزواج حتى لاتشجع الشاب الاردني على الهروب والزواج بغير الاردنية ..

تقليد الغربيات

ـ هذا هو ماخذك على فتياتنا ؟

● شيء اخر .. سباق الفتاة وراء الجديد سلاح ذو حدين في الوقت الذي ينتعش فيه التاجر لترويج سلعته يكون هناك ضحية .. انه الزوج الذي يدفع الثمن

لكنها مطيعة

ويزد السيد توفيق ابو خجيل :

● كثير من الفتيات عندنا تقلد الغرب في كل شيء لدرجة تقمص شخصية الفتاة الاجنبية . وكثيرا ما يؤلمني طريقه وضع المكياج على وجهها انها تضعه بكثرة دون تناسق في الوانه ..

انني افضل الفتاة الاردنية ان تكون طبيعية حتى في لونها .. وليس فقط في تصرفاتها .. وهذا لا يعني انها خاليه من المعاني الجميلة .. بالعكس .. فهي مطيعة الى اقصى حدود الطاعة ان وجدت من يسايرها ويعاملها بطريقة رقيقة ناعمة .. لا عنف فيها ولا تكلف . محبة للعلم .. وتميل اليه اكثر من الشاب .

.اطاعة الاهل

ـ وما هي نصيحتك لها ؟

● ان تطيع توجيهات اهلها .. وان تحاول مناقشة المشاكل التي تواجهها مع اهلها .. وانصحها بالتفكير قبل البدء باى عمل ..

طموح ..

ـ والشاب الاردني ... ما رايك فيه ؟

● طموح .. مثقف يحب وطنه .. ويسعى دائما نحو الافضل .. لذلك نجده لم يكتف بالدراسة الجامعية ولكنه يسافر الى البلاد الاجنبية لاستكمال دراسته العليا .. وهذا ما فيه خير لوطنه وامته ..

● وشيء اخر عن الشاب الاردني : انه يخدم وطنه بقلب مفتوح ..

عدت كارها

ـ سافرت الى جميع دول اوربا تقريبا بحكم طبيعة عملك ... ما هي حصيلة مشاهداتك عن المجتمع ؟

● عدت كارها للحياه التي يعيشونها والتي تنهدم فيها القيم والمبادىء .. والتي من شانها ان تخلق اجيالا فاسدة لا تقدر [illegible]

